



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

عنوان المذكرة



دور البنوك الإسلامية في تعزيز المنتجات الرقمية - تجارب دولية -

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم اقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي ومالي

تحت إشراف:

مولود أرزيوقات

من إعداد:

دريهم دعاء

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بلعاش ميادة	أستاذ محاضر قسم "أ"	20 أوت 1955 - سكيكدة -	رئيسا
أرزيوقات مولود	أستاذ محاضر قسم "أ"	20_أوت 1955 - سكيكدة -	مشرفا
جامعي سارة	أستاذ محاضر قسم "ب"	20 أوت 1955 - سكيكدة -	ممتحنا

السنة الجامعية: 2026/2025

شكر و تقدير



أشكر الله العلي العظيم على توفيقه لي في إنجاز هذا العمل

ثم أشكر الأستاذ المشرف أريوقات مولود الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وارشاداته وجميل صبره
كما لا يفوتني تقديم جزيل الشكر إلى كل أساتذة الكلية، وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.



الإهداء

عظم المراد فهان الطريق، الحمد لله الذي وفقني على إتمام هذا العمل المتواضع، أهدي ثمرة جهدي إلى من قال
فيهما تعالى في سورة الإسراء بعد بسم الله : **وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي**
صَغِيرًا، "أبي الغالي" الذي بدل الغالي والنفيس من أجلنا دون أن ينتظر مقابل، "أمي الغالية" التي ضحت بوقتها
وراحتها وأحلامها من أجلنا ومنحتنا عمرها لنعيش ونحقق طموحاتنا، حفظها الله وأدامهما سندا لنا.
إلى من ارتبطت بهم أجمل ذكريات العمر وكانوا قوتي عندما تسلل الضعف في لحظات التعب "إخوتي"
نسرين" التي كانت ظلي الثابت و شاركتني لحظات الفرح و الحزن وكانت مصدر دعم و تشجيع دائم.
أخي العزيز "صلاح الدين" الذي كان وجوده في مصدر طمأنينة و أحد أجمل النعم.
إلى خالتي "فتيحة" التي أضاءت لي الطريق بكلماتها الطيبة، وكانت كلماتها بلسما يخفف عنا.
إلى من جمعنا بهم طلب العلم و صنعنا معهم ذكريات لا تنسى: فردوس، نضيرة، أماني، ياسمين، رانيا، إيلاف.
إلى صديقة العمر التي جمعتني بها الصدفة فصارت الأجمل في حياتي "وصال"
إلى جميع أساتذتي الكرام ممن لم يتوانوا في مد يد العون لنا طيلة 17 سنة
إلى كل من هم في ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي إلى هؤلاء أهدي لهم هذا العمل.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور البنوك الإسلامية في تعزيز المنتجات الرقمية في ضوء بعض التجارب الدولية الرائدة.

وباستعمال المنهج الوصفي والتحليلي توصلت الدراسة إلى أن البنوك الإسلامية نجحت في توسيع نطاق منتجاتها الرقمية، من خلال تقديم مجموعة متنوعة ومتكاملة من الخدمات الرقمية المالية و عبر مختلف تطبيقات الذكاء الاصطناعي و المنصات الإلكترونية، مما ساهم في تحسين جودة الخدمات المصرفية لدى بعض البنوك الإسلامية وتعزيز تنافسيتها وزيادة رضا العملاء.

الكلمات المفتاحية: المنتجات الرقمية، البنوك الإسلامية، بنك دبي الإسلامي، بنك السلام الجزائري.

Abstract:

This study aims to identify the role of Islamic banks in promoting digital financial and banking products in light of some leading international experiences. Using the descriptive and analytical approach, the study concluded that Islamic banks have succeeded in expanding the scope of their digital products by offering a diverse and integrated range of digital financial and banking services through various artificial intelligence applications and electronic platforms. This has contributed to improving the quality of banking services at Islamic banks, enhancing their competitiveness, and increasing customer satisfaction.

Keywords: Digital products , Islamic banks, Dubai Islamic Bank, Al Salam Bank Algeria

فهرس المحتويات

الشكر و العرفان

الإهداء

الملخص

الفهرس

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة

الفصل الأول: مدخل مفاهيمي حول البنوك الإسلامية والمنتجات الرقمية

تمهيد:

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول البنوك الإسلامية والمنتجات الرقمية

المطلب الأول: الإطار النظري للبنوك الإسلامية.....05

الفرع الأول: تعريف ونشأة البنوك الإسلامية.....06

الفرع الثاني: خصائص البنوك الإسلامية.....07

الفرع الثالث: صيغ التمويل في البنوك الإسلامية.....08

المطلب الثاني: الإطار النظري للمنتجات الرقمية.....14

الفرع الأول: تعريف المنتجات الرقمية.....14

الفرع الثاني: خصائص وأهداف المنتجات الرقمية.....15

الفرع الثالث: قطاعات المنتجات الرقمية.....17

الفرع الرابع: أنواع المنتجات الرقمية في البنوك الإسلامية.....19

المبحث الثاني: الدراسات السابقة و القيمة المضافة

المطلب الأول: الدراسات السابقة في الموضوع.....	21
المطلب الثاني: القيمة المضافة.....	23
خلاصة الفصل الأول.....	24
الفصل الثاني: واقع المنتجات الرقمية في البنوك الإسلامية (تجارب دولية)	
تمهيد:	
المبحث الأول: عرض تجربة الإمارات العربية المتحدة وتجربة تركيا.....	27
المطلب الأول: تجربة الإمارات العربية المتحدة - بنك دبي الإسلامي نموذجاً-.....	27
الفرع الأول: نبذة عن النظام المصرفي الإسلامي في الإمارات العربية.....	27
الفرع الثاني: التعريف ببنك دبي الإسلامي.....	28
الفرع الثالث: المنتجات والخدمات الرقمية التي يقدمها بنك دبي الإسلامي	29
المطلب الثاني: التجربة التركية.....	33
الفرع الأول: تجربة البنك التشاركي - الكويت تورك نموذجاً-.....	33
الفرع الثاني: تجربة البنك التشاركي - البركة تورك-.....	38
المبحث الثاني: التجربة الماليزية و السعودية.....	42
المطلب الأول: التجربة الماليزية - بنك إسلام ماليزيا نموذجاً -	42
الفرع الأول: لمحة عن تطور العمل المصرفي الإسلامي في ماليزيا.....	42
الفرع الثاني: نبذة عن بنك إسلام ماليزيا.....	43
الفرع الثالث: المنتجات والخدمات الرقمية المقدمة من طرف بنك إسلام ماليزيا	44
المطلب الثاني: التجربة السعودية - بنك الراجحي نموذجاً-.....	46
الفرع الأول: التعريف ببنك الراجحي السعودي.....	46
الفرع الثاني: المنتجات والخدمات الرقمية التي يقدمها مصرف الراجحي الإسلامي.....	47

المبحث الثاني: التجربة الجزائرية- بنك السلام الجزائري-.....	49
المطلب الأول: لمحة عامة عن الصيرفة الإسلامية في الجزائر.....	49
الفرع الأول: نشأة وتطور الصيرفة الإسلامية في الجزائر.....	50
الفرع الثاني: لمحة عن البنوك الإسلامية في الجزائر.....	50
المطلب الثاني: تجربة بنك السلام الجزائري في تعزيز المنتجات الرقمية.....	51
الفرع الأول: التعريف ببنك السلام الجزائري.....	51
الفرع الثاني: المنتجات و الخدمات الرقمية المقدمة في بنك السلام الجزائري.....	51

خلاصة الفصل الثاني

خاتمة

قائمة المراجع

1- فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مراحل تطور بنك دبي الإسلامي (1975-2023)	29
02	حجم الخدمات الرقمية لبنك دبي الإسلامي سنة 2024	32
03	البنوك التشاركية التركية	34
04	تطور خدمات ومنتجات مصرف الكويت تورك (1985-2023)	35
05	مراحل تطور بنك البركة تورك (1984-2024)	38
06	تطور المعاملات الرقمية في بنك إسلام ماليزيا سنة 2024	46
07	تطور عدد العملاء الرقميين لدى مصرف الراجحي السعودي (2019-2023)	58
08	تطور عدد بطاقات فيزا الدولية لدى مصرف السلام الجزائري (2020-2023)	53
09	تطور حسابات تطبيق سمارت بنكينغ (2020-2023)	55
10	تطور أجهزة الصراف الآلي الخاصة بمصرف السلام الجزائر (2021 - 2023)	56

2- فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	إجمالي المنتجات والخدمات الرقمية لبنك السلام الجزائري	57



إن الفضول الفكري الذي يمتلكه الإنسان هو القوة الدافعة نحو الاكتشاف والابتكار في شتى مجالات الحياة، فقد دفعه هذا الفضول منذ القدم إلى تطوير أنظمة التبادل فبعد أن كانت المقايضة الشكل الأول لتبادل بين الأفراد واجهت عدة قيود كعدم قابلية بعض منتجاتها لتجزئة ومع هذه القيود برزت الحاجة إلى بديل أكثر كفاءة ومرونة يسهل عمليات التبادل، فظهرت النقود كحل عملي يسهل العمليات التجارية ويحظى بالقبول العام من طرف جميع الأفراد، إلا أن الاحتفاظ بهذه النقود كان يمثل عائقا كبيرا إذ وجد الأفراد صعوبة كبيرة في حفظها ونقلها بأمان ما استدعى إلى ظهور مؤسسات مالية كفيلة بحمايتها وحفظها فظهرت البنوك التقليدية.

ومع تزايد وعي الإنسان حول المعاملات المصرفية الإسلامية أصبحت الفائدة المعتمدة من طرف البنوك التقليدية تتير تحفظات الفرد المسلم فامتنع عن التعامل بها، وحلت محلها المصارف الإسلامية التي تلبي التطلعات الخاصة بالفرد المسلم باعتمادها على حلول مالية متوافقة مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية وبما يسهم ويخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويحقق العدالة في المعاملات.

وفي ظل التطور المتسارع في البيئة المالية والاقتصادية بدأت المصارف الإسلامية كغيرها من المصارف في التوسع يوما بعد يوم مع المحافظة على التزامها التام بالضوابط الشرعية، فلم تبقى بمنأى عن التحولات الرقمية الحاصلة في البيئة المصرفية ووجدت نفسها أمام ضرورة ملحة لمواكبة التطور الرقمي الذي يشهده القطاع المصرفي، وعليه اتجهت نحو تبني التحول الرقمي تدريجيا من خلال تقديم مختلف المنتجات والخدمات التي تقوم على التكنولوجيا مثل: أنظمة الدفع عبر الإنترنت، والتطبيقات البنكية والمنصات الرقمية التي تتيح للعملاء الوصول إلى خدمات متطورة وسريعة، إضافة إلى توسيع نطاق منتجاتها وخدماتها الرقمية وتقديم حلول تمويلية مبتكرة تتماشى مع العمل المصرفي الإسلامي مستفيدة من التجارب الدولية الرائدة التي أثبتت فعاليتها في توظيف التكنولوجيا وتعزيز الأداء المالي والمصرفي، ولم تقتصر هذه المنتجات والخدمات على الدول المسلمة فحسب بل لاحظنا مؤخرا العديد من الدول الغير مسلمة جسدت التحول الرقمي في منتجاتها وخدماتها البنكية.

و قد أتاحت هذه التجارب نماذج ناجحة يمكن الاقتداء بها من طرف البنوك الإسلامية التي تسعى مستقبلا إلى إدراج التحول الرقمي في جميع عملياتها المصرفية.

• الإشكالية الرئيسية:

- ما هو دور البنوك الإسلامية في تعزيز المنتجات الرقمية؟

للإجابة على الإشكالية الرئيسية نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

✓ ما المقصود بالمصارف الإسلامية؟

✓ ما المقصود بالمنتجات الرقمية؟

✓ ماهي أهم المنتجات الرقمية المعتمدة من طرف المصارف الإسلامية؟

✓ ما هو واقع المنتجات الرقمية في بنك السلام الجزائري؟

• فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- تساهم البنوك الإسلامية في تعزيز المنتجات المصرفية الرقمية من خلال العديد من التطبيقات والخدمات الرقمية.

الفرضيات الفرعية:

- الفرضية الفرعية الأولى: المصارف الإسلامية هي كيان مالي مصرفي يقدم صيغ تمويلية تتناسب مع أحكام الشريعة الإسلامية بما يخدم التنمية الاقتصادية.

- الفرضية الفرعية الثانية: المنتجات الرقمية هي تلك المنتجات التي تقدم عبر مختلف الوسائل الرقمية ويمكن الوصول إليها واستخدامها إلكترونياً وعبر الهاتف المحمول.

- الفرضية الفرعية الثالثة: تختلف المنتجات الرقمية المقدمة من طرف البنوك الإسلامية من بنك الى آخر لكن أهمها التطبيقات المصرفية والخدمات المقدمة عبر الإنترنت والهواتف المحمولة، ومختلف البطاقات الإلكترونية.

- الفرضية الفرعية الرابعة: يوفر بنك السلام الجزائري العديد من المنتجات والخدمات الرقمية تشمل مختلف المنصات و التطبيقات.

• مبررات اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دفعتنا لاختيار الموضوع والبحث فيه نذكرها فيما يلي:

- الانتشار الواسع الذي شهدته المصارف الإسلامية عبر مختلف أنحاء العالم.

- حداثة الموضوع وقلة الدراسات العلمية التي تتناوله على الرغم من قيمته العلمية.

• أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للوصول إلى مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- التحقق من صحة الفرضيات.

- ابراز المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمنتجات الرقمية و المصارف الإسلامية.

- إبراز الدور الذي يمكن للمصارف الإسلامية أن تلعبه في مجال التحول الرقمي.

- التعرف على المنتجات و الخدمات الرقمية التي يقدمها مصرف السلام الجزائري.

• **أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على المنتجات الرقمية لدى البنوك الإسلامية، وإبراز حاجة الناس إلى التعامل بهذه المنتجات لكونها بديلا شرعيا لمنتجات المؤسسات الأخرى، وتكمن أيضا في إبراز تجارب بعض الدول المسلمة منها وغير مسلمة في تقديم منتجات إسلامية رقمية عبر مختلف المصارف والنوافذ الإسلامية.

• منهج الدراسة:

إن طبيعة الموضوع تقتضي علينا إتباع المناهج التالية:

✓ **المنهج الوصفي التحليلي:** اتبعنا هذا المنهج لعرض الإطار النظري لدراسة مع وصف واقع المنتجات الرقمية في المصارف الإسلامية وتحليل خصائصها وآليات عملها.

✓ **منهج دراسة حالة:** تم اتباع منهج دراسة حالة للوقوف على الدور العملي للبنوك الإسلامية في تعزيز الخدمات الرقمية التي تم اعتمادها في بعض التجارب العالمية كتجربة الإمارات العربية المتحدة والتجربة الماليزية والجزائرية.

✓ **المنهج التاريخي:** تم استخدام هذا المنهج بغرض تتبع نشأة المصارف الإسلامية عامة والمصارف محل الدراسة.

• صعوبات الدراسة:

واجهنا أثناء هذه الدراسة جملة من الصعوبات لعل من أهمها قلة الدراسات التي تجمع بين كلا المتغيرين رغم القيمة العلمية التي يحظى بها الموضوع، إضافة إلى صعوبة الحصول على بعض البيانات المتعلقة بالخدمات الرقمية لأنها غالبا تكون في التطبيق الخاص بالبنك ويتطلب الاطلاع عليها إنشاء حساب لدى البنك.

حدود الدراسة

• الإطار الزمني:

ترتكز الدراسة على دراسة بعض التجارب الدولية في مجال المنتجات الرقمية خلال الفترة من 1975 إلى 2024، وذلك بالنظر إلى التوسع المتسارع لتطبيقات الخدمات الرقمية خلال هذه الفترة، وما شهدته من تطورات بارزة على مستوى القطاع المالي والمصرفي، إضافة إلى تزايد اهتمام الدول بتعزيز الخدمات الرقمية.

• الإطار المكاني:

تقتصر الدراسة على دراسة تجارب كل من بنك دبي الإسلامي بالإمارات، وبنك الكويت والبركة تورك بتركيا، وتجربة بنك الراجحي السعودي، إضافة الى بنك اسلام ماليزيا وبنك السلام باعتبارهما نماذج رائدة ومتنوعة في توظيف المنتجات الرقمية فضلا عن اختلاف البيئات الاقتصادية والتنظيمية التي تنتمي إليها، الأمر الذي يتيح إجراء مقارنة واستخلاص الدروس والخبرات التي يمكن الاستفادة منها في تعزيز المنتجات الرقمية

هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين حيث تم تطرقنا في الفصل الأول إلى الجانب النظري لدراسة تحت عنوان مدخل مفاهيمي للبنوك الإسلامية والمنتجات الرقمية والذي بدوره قسم إلى مبحثين المبحث الأول تحت عنوان الإطار النظري للبنوك الإسلامية والمنتجات الرقمية أما المبحث الثاني فتناول الدراسات السابقة للموضوع.

أما الفصل الثاني فيحتوي على الجانب التطبيقي للموضوع فجاء بعنوان واقع المنتجات الرقمية في البنوك الإسلامية -تجارب دولية- و الذي تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث تن التطرق في كل مبحث إلى تجربة أو تجربتين دولية.

الفصل الأول: مدخل مفاهيمي للبنوك
الإسلامية و المنتجات الرقمية

تمهيد:

انعكست آثار التطور الواسع في مجال التكنولوجيا على كافة مجالات الحياة، وقد ظهر ذلك في الآونة الأخيرة على القطاع المصرفي وخاصة البنوك الإسلامية، التي بلورت أحكام الشريعة الإسلامية في عملها المصرفي مع اعتمادها على تقديم صيغ تمويلية مشروعة تقدم عبر وسائل حديثة تعتمد على تقنيات التكنولوجيا الحديثة و تتسم بالسرعة وقلة الجهد مع انخفاض التكاليف، تسعى هذه البنوك مع توظيف قدراتها إلى ابتكار نماذج أخرى حديثة تسهل على الفرد عناء الجهد والوقت، مستفيدة من التكنولوجيا في تقديم خدماتها ومنتجاتها.

واعتمادا على هذا تم تقسيم الفصل الأول إلى:

- **المبحث الأول:** الإطار النظري للبنوك الإسلامية والمنتجات الرقمية
- **المبحث الثاني:** الدراسات السابقة والقيمة المضافة للموضوع

المبحث الأول: الإطار النظري للبنوك الإسلامية والمنتجات الرقمية

سنحاول في هذا المبحث التطرق لأهم المفاهيم الخاصة بالبنوك الإسلامية والمنتجات الرقمية وذلك من خلال التطرق للبنوك الإسلامية بصفة عامة مع نشأتها وصيغها التمويلية وكذلك عرض أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمنتجات الرقمية.

المطلب الأول: الإطار النظري للبنوك الإسلامية

تعود فكرة ظهور البنوك الإسلامية إلى حاجة الفرد المسلم في إيجاد مؤسسات مالية مصرفية تقدم له خدمات تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية خاصة فيما يتعلق بالفائدة الربوية، وقد برزت هذه الفكرة بصورة أكثر وضوحاً خلال القرن العشرين نتيجة تزايد وعي الإنسان بضرورة المعاملات المشروعة.

الفرع الأول: تعريف ونشأة البنوك الإسلامية

تعتبر البنوك الإسلامية أحد أهم مكونات الصناعة المالية الإسلامية، نظراً لما تقدمه من خدمات مصرفية تقوم على تقاسم المخاطر وخدمة الفرد والمجتمع.

أولاً: تعريف البنوك الإسلامية

لقد اختلفت تعريفات البنوك الإسلامية باختلاف المراجع العلمية ولعل من أهمها ما يلي:

- تعرف اتفاقية إنشاء الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية: بأنها تلك البنوك أو المؤسسات المالية التي ينص قانون إنشائها ونظامها الأساسي صراحة على الالتزام بمبادئ الشريعة وعدم التعامل بالفائدة أخذاً وعطاءً¹.

- كما عرفت أيضاً البنوك الإسلامية على أنها "تلك المؤسسات المالية التي تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، وتمارس مختلف الأنشطة المالية والمصرفية والتجارية دون اللجوء إلى الربا أو الاقتراض، وتهدف إلى ترسيخ القيم الإسلامية وتحقيق العدالة المالية من خلال تنظيم أنشطتها المصرفية بما يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية².

¹ - محمد محمود العجلوني، البنوك الإسلامية أحكامها ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، الأردن،

2008، ص- ص 109-110

² -Alifadhl Beawi, **the Role of commercial and islamic banks in promoting comprehensive in Light of banking performane:** iraq case study , International Journal of Research in social science and humanities university of technology vol n13 , Issue 3, jul -sep ,Iraq 2023 p309

- وعرفت أيضا على أنها "مؤسسة مصرفية لا تتعامل بالفائدة أخذا وعطاءا وتلتزم في نواحي نشاطها ومعاملاتها المختلفة بقواعد الشريعة الإسلامية"¹.

- كما عرفت المصارف الإسلامية في بعض الدراسات على أنها: "مؤسسة مالية تهدف إلى تحقيق الربح من خلال قيامها بقبول الودائع المصرفية من الجمهور على أساس القرض أو المضاربة أو استثمار جميع الأموال المتاحة من خلال أدوات تمويل لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية بأي حال من الأحوال"².

من خلال التعاريف السابقة تعرف الباحثة البنوك الإسلامية على أنها: مؤسسات مالية ومصرفية، تقوم بتجميع مدخرات الافراد والمؤسسات وتوظيفها في مختلف المشاريع الاستثمارية وفق أساليب تتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية وعملا بقاعدة الغنم بالغرم في تحمل المخاطر وخدمة أهداف التنمية الاقتصادية.

ثانيا: نشأة وتطور المصارف الإسلامية

تعود الجذور التاريخية للمؤسسة المالية الإسلامية إلى بداية ظهور الإسلام حيث شكل بيت المال في بداية ظهور الاسلام الملامح الأولى للمؤسسة المالية، والتي كانت تفي باحتياجات الأفراد والجماعات من خلال نافذة القرض الحسن الذي كان متاحا للجميع شريطة إرجاع المبلغ كاملا دون نقص، وقد روي عن الصيري أن "هنا قامت إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستقرضته من بيت مال المسلمين أربعة آلاف درهم تتجر فيها وتضمنها فاقترضتها فخرجتا الى بلاد كلب، اشترت وباعت ولما أنت المدينة شكت الوضعية لعمر رضي الله عنه فقال لها" لو كان مالي لتركته ولكنه مال المسلمين".

ومع مرور ذلك الزمن وتغير ظروف الحياة وظهور النقد الورقي اقتضى الواقع الى ظهور مؤسسات مالية تلبي متطلبات المجتمع، فظهرت البنوك والمؤسسات المالية التقليدية، لكنها لم تناسب الفرد المسلم ما جعله يفكر في بديل شرعي لها، فبدأت أنداك كتابة المقالات وإلقاء المحاضرات عن المصارف الإسلامية كما ظهرت العديد من الكتب التي تتناول موضوعها وعدت هذه الكتب البذرة الأولى لقيام فكرة المؤسسات المالية الإسلامية، وحظيت هذه الأفكار بأول تجسيد لها سنة 1964م والتي كانت تجربة مصر لكنها لم تستمر، وبعدها سنة 1965 تم انعقاد مؤتمر لجمع البحوث الإسلامية فاجتمع ممثلين 35 دولة إسلامية لتجسيد التأسيس للعمل المصرفي الإسلامي بأحكامه شرعا كما جاء في الكتاب والسنة، فشرعت جامعة أم درمان بالسودان بمشروع بنك بلا فائدة لكنها أيضا لم

¹ - محمود محمد محمود سعد، أثر التحول الرقمي على الميزة التنافسية دراسة حالة البنوك الإسلامية في فلسطين، رسالة لنيل متطلبات درجة الماجستير الجامعة العربية الأمريكية في فلسطين، كلية الدراسات العليا تخصص التمويل الإسلامي التطبيقي، فلسطين، 2023،

² - عبد الحق العيفة، المصارف الإسلامية المعاصرة، البدر الساطع لطباعة والنشر، الجزائر، 2021، ص74

تجسد فعلياً¹، وبدأت الأفكار تعلق يوماً بعد يوم حول ضرورة المصارف الإسلامية إلى غاية سنة 1977م، والتي أسس فيها فعلياً أول مصرف إسلامي "مصرف دبي الإسلامي" والذي اعتبر الانطلاقة الفعلية للعمل المصرفي الإسلامي، ثم بعده بدأت التجارب تتزايد يوماً بعد يوم فأسس في نفس السنة بنك فيصل المصري وبنك فيصل السوداني، وتوالت البنوك الإسلامية في الظهور السريع فبعد أن كان عددها لا يتجاوز خمسة وعشرون بنكاً وصل عددها إلى ما يضاعف هذا الرقم بكثير².

الفرع الثاني: خصائص البنوك الإسلامية

تتميز البنوك الإسلامية عن غيرها من البنوك الأخرى بعدة خصائص لعل أهمها:

- **تحريم الفوائد الربوية:** تتميز المصارف الإسلامية عن غيرها من المصارف في اعتمادها على معاملات خالية من الشبهات وكل ما هو محرم شرعاً وخاصة الفائدة الربوية³، فالربا محرمةً شرعاً لقوله تعالى في كتابه: "الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا"⁴.

- **توجيه المال نحو الاستثمار الحقيقي:** من أهم الخصائص التي يجب أن تميز التمويل الإسلامي الاستثماري للمشروعات هو توجيه المال نحو الاستثمار الحقيقي الذي يهدف إلى امتزاج عناصر الإنتاج ببعضها البعض وبالتالي فإن أي ربح ينتج عن هذا الاستثمار يكون ربح حقيقي يظهر في زيادة عناصر الإنتاج، مما يبين لنا قدرة مصادر التمويل الاستثماري الإسلامية على تنمية طاقات المجتمع وموارده وقدراته⁵.

- **إحياء نظام الزكاة:** من خصائص المصارف الإسلامية من خلال الصناديق التي أعدتها خصيصاً لجمع أموال الزكاة، مع توليها إدارتها والسهر على صرفها على مستحقيها الشرعيين⁶.

¹ - إبراهيم عبد اللطيف، الأعظمي العبيدي، المصرفية الإسلامية مفاهيمها، خصائصها، تطبيقاتها، الطبعة الأولى، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، دبي، 2015، ص- ص 14-15

² - أحمد محمد لطفي، نشأة المصارف الإسلامية (التطور و الصعوبات)، المجلة الإلكترونية الشاملة، متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، العدد الرابع والثلاثون، الأردن، 2023، ص13

³ - جعيد البشير وآخرون، المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، الطبعة الأولى، مكتبة حسين العصرية لطباعة والنشر، لبنان، 2014، ص29

⁴ - سورة البقرة، الآية 275

⁵ - سبع فاطمة الزهراء، قويدري محمد، أساسيات صيغ التمويل الإسلامي المطبقة في الاقتصاد الإسلامي، مجلة التراث المجلد، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد 08، العدد 01، الجزائر، 2018، ص279

⁶ - شناني سامي، مساهمة لتطوير نموذج قياس وتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية في إطار مقررات لجنة بازل دراسة نظرية تطبيقية، أطروحة دكتوراة، جامعة الجزائر 3، كلية علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، الجزائر، 2023، ص15

- مبدأ الغنم بالغرم والخراج بالضمان: تقوم المصارف الإسلامية على فكرة الغنم بالغرم والتي مفادها أن من ينال نفع شيئاً يتحمل ضرره، ومن فروعها أن توزيع الأرباح وتحمل الخسائر يكون كل حسب حصة مشاركة كل شخص، ومبدأ الخراج بالضمان ويأتي مفاده أن ما خرج من شيئاً من غلة ومنفعة وعين فهو للمشتري المالك، عوض ما كان عليه من ضمان الملك فإنه لو تلف المبيع كان من ضمانه، فالغلة له ليكون الغنم في مقابل الضمان¹.

- النزعة الاجتماعية: تسعى البنوك الإسلامية إلى تحقيق التكافل الاجتماعي عن طريق اعتمادها على تنوع مجالات توظيف أموالها، إذ تقوم بتوزيع استثماراتها على مختلف القطاعات ولا تركز على قطاع معين².

- النزعة التنموية: تعتمد البنوك الإسلامية على بنية فكرية متميزة تساعد على الالتزام بالتنمية الاقتصادية، للمجتمع مع اعتمادها على الشريعة الإسلامية كمرجع أساسي و خلو معاملاتها من الربا فتقوم بتحفيز الوعي الاستثماري لدى الفرد ويلجأ إلى استثمار أمواله فيها بطرق شرعية³.

الفرع الثالث: صيغ التمويل الإسلامي

تستخدم البنوك الإسلامية في توظيف أموالها عدة صيغ تمويلية يمكن تقسيمها إلى:

أولاً: صيغ التمويل التشاركي

قسمناها إلى صيغتين: التمويل بالمضاربة، التمويل بالمشاركة

1- التمويل بصيغة المضاربة:

أ- تعريفها: وهي عبارة عن عقد بين صاحب المال البنك والطرف الآخر المضارب، نظير حصة من الربح المعلوم بالنسبة المقدرة والمشاعة من هذا الربح بشرط يتضمن أن يكون المال من طرف شخص والجهد من طرف آخر ولكل طرف حصة مشاعة من الربح⁴.

¹ - عبد الحق العيفة، مرجع سابق، ص89

² - بسويح منى وآخرون، إدارة مخاطر صيغة المربحة في التمويل المصرفي الإسلامي، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال، جامعة أحمد زبانة غليزان، المجلد 04، العدد01، الجزائر، 2020، ص21

³ - جلمودي سمية، طهراوي أسماء، دور التحول الرقمي في جودة خدمات المصارف الإسلامية في الجزائر و التحديات دراسة حالة مصرف السلام، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، المجلد13، العدد01، الجزائر، 2023، ص05

⁴ - حسين بلعجوز، مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية والبنوك الكلاسيكية دراسة مقارنة، الطبعة الأولى، مؤسسة الثقافة الجامعية، مصر، 2009، ص20

بـ شروطها:

تنقسم إلى شروط تتعلق برأس المال، وشروط تتعلق بالربح¹:

1. شروط تتعلق برأس المال:

- أن يكون رأس المال نقدا
- أن يكون معلوم المقدار والصفة
- أن يكون عينا حاضرا لادينا في ذمة المضارب
- أن يسلم للمضارب

2. شروط تتعلق بالربح:

- أن يكون الربح حصة شائعة من الربح لا من رأس المال
- أن يكون محددًا بنسبة معينة لكل من رب المال والمضارب
- أن يكون الربح متفق عليه ابتداءً.

ج - مشروعية المضاربة: المضاربة جائزة في الكتاب والسنة لقوله تعالى في كتابه: "وَأَخْرُوجْ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ"².

2- التمويل بصيغة المشاركة:

أ- تعريف التمويل بالمشاركة: عقد بين العميل والبنك يقوم فيه العميل بالمشاركة بجزء من رأس المال أو خبرته أو عمله، والجزء الباقي يساهم فيه البنك، ويتم توزيع الأرباح وتحمل الخسائر حسب نسبة مساهمة كل طرف³.

ب - شروطها⁴:

- أن يكون المال والعمل شركة بين الأطراف مع إمكانية انفراد طرف بالعمل
- أن يكون رأس المال معلوم المقدار
- أن يكون رأس المال عينا أو نقدا وموصوفا وصفا كافيا للجهالة
- أن يكون محل العقد صحيحا ومشروعا

¹ - محمد محمود العجلوني، مرجع سابق، ص - ص 210-216

² - سورة المزمل، الآية 20

³ - خديجة شوشان، خديجة إمان، مظاهر رقمنة الخدمات المصرفية للبنوك الإسلامية في الجزائر أعقاب جائحة كورونا دراسة حالة مصرف السلام، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة أم البواقي، المجلد 09، العدد 01، الجزائر، 2022، ص 714

⁴ - بن الناصر فاطمة، تسيير مخاطر صيغ التمويل بالمصارف الإسلامية دراسة حالة بنك البركة الجزائري، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، الجزائر، 2009، ص 52

- أن يكون نصيب كل فرد جزءا شائعا من الربح، ويتم الاتفاق عليه مسبقا ويتحمل كل شريك الخسارة حسب حصته.

ج - مشروعتها: المشاركة جائزة و ذلك لقوله تعالى "وَأَنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ"¹.

ثانيا: صيغ التمويل الفلاحي

ويمكن تقسيمها إلى عقد المزارعة، عقد المغارسة وعقد المساقاة

أ. عقد المزارعة: عرفها الحنفية على أنها عقد على الزرع ببعض ما يخرج منه، وعرفها المالكية على أنها الشركة في الزرع.

ويمكن تعريفها أيضا على أنها عقد على الأرض لمن يخدمها مقابل نصيب وجزء شائع من الغلة².

- شروطها³:

- أهلية المتعاقدين
- صلاحية الأرض لزراعة
- بيان المدة بأن يقول الى السنة او الشهر
- أن يكون الناتج بينهما مشاعا بالنسبة التي يتفق عليها
- أن يكون ما يزرع فيها معلوما.

ب. عقد المساقاة: وهي اتفاق بين طرفين بحيث يقوم طرف بمنح الشجر لمن يخدمها ويسقيها مقابل جزء معلوم من الثمرة⁴.

¹ - سورة ص، الآية 24

² - سمير هريان، إشكالية تطوير آليات صيغ التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نموذج مقترنة بين التجربة السودانية والمملكة الأردنية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة الجزائر 03، كلية علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، الجزائر، 2022، ص153

³ - سلماني هناء، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية وفق مقررات لجنة بازل 03، دراسة مقارنة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد الخدمات، الجزائر، 2023، ص143

⁴ - علي فلاّح، بوسهوه ندير، صيغ التمويل الإسلامي في المصارف الإسلامية تجارب وتحديات، مجلة الآفاق لدراسات الاقتصادية، جامعة تبسة، العدد الأول، الجزائر، 2016، ص118

ج - عقد المغارسة: وهي عقد يقوم على دفع الرجل أرضه لتغرس فيها شجرا و بعوض معلوم و لمدة زمنية معلومة على أن يتم تقاسم الثمار بينهما حسب الاتفاق¹.

ثالثا: صيغ التمويل ذات الهامش المعلوم

ويمكن تقسيمها الى عقد المراجعة، عقد السلم

أ- التمويل بصيغة المراجعة: نوع من أنواع عقود البيع يتفق من خلاله الطرفان وفق شروط معينة على عرض طرف السلعة بالثمن الذي قامت عليه، وأن يقوم الطرف الثاني بشرائها مع تقديم زيادة معلومة عن ثمن الشراء ويسمى ربحا².

- شروطها³:

- تملك البنك لسلعة قبل بيعها لطرف الآخر
- علم المشتري بالثمن الأول لسلعة
- أن يكون الربح معلوما لأنه جزء من ثمن البيع سواء كانت نسبة من الثمن أم قدرا معيناً
- تقع على البنك مسؤولية هلاك السلعة قبل تسليمها الى العميل

ب - التمويل بصيغة السلم: هو اسم لعقد يوجب المالك للبائع في الثمن عاجلا وللمشتري في الثمن آجلا، فالبيع يسمى مسلما فيه والثمن يسمى رأس المال، والبائع يسمى مسلما إليه والمشتري يسمى رب السلم وهو عقد يثبت به الملك في الثمن عاجلا وفي المثل آجلا ونقول هو بيع آجلا بعاجل⁴.

- شروطه⁵:

- أن يكون رأس المال معلوما
- تأجيل قبض رأس المال في مجلس العقد
- أن يكون المسلم فيه مؤجلا معلوم الأجل
- أن يكون المسلم فيه مقدور التسليم عند حلول الأجل

¹ - غرداوي فاتح، غزاري عماد، ملأمة صيغ التمويل الإسلامي في نمو و إستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد خيضر الوادي، المجلد 10، العدد 02، الجزائر، 2025، ص 16

² - حسين بالعجوز، مرجع سابق، ص 40

³ - حسين بالعجوز، نفس المرجع، ص - ص، 40 - 43

⁴ - محمد علي السراطوي، الضوابط المعيارية لصيغ الاستثمار في المؤسسات المالية الإسلامية، الطبعة الأولى، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، 2015، ص - ص، 64 - 69

⁵ - محمد علي السراطوي، مرجع سابق، ص 59

- أن يعين مكان تسليم المسلم فيه.

رابعاً: صيغ تمويلية أخرى

أ- **صيغة الاستصناع:** هو بيع عين موصوفة في الذمة مما يضع صنفاً، يكون فيه البائع هو الصانع الذي يلتزم بصنع العين الموصوفة بالعقد بمواد من عنده مقابل ثمن معلوم،¹ وهو عقد يتعهد بموجبه البنك بإنتاج شيئاً معين، وفقاً لاتفاق يشمل هذا التعهد كل خطوات التصنيع وكذلك سعر وتاريخ التسليم، ويمكن للبنك أن يعهد ذلك العمل أو جزء منه لجهة أخرى تتخذه تحت إشرافه ومسؤوليته.²

- شروطها³:

- بيان حسن المتصنع ونوعه وقدره وصفته لأنه مبيع فلا بد وأن يكون معلوماً شروطه
- أن يكون الشيء مما جرى فيه التعامل بين الناس
- ذكر الأجل في عقد الاستصناع.

ب - **التمويل بعقد الإجارة:** هو عقد لازم على منفعة مقصودة قابلة للبذل والإباحة لمدة زمنية معلومة وبعبء معلوم، وهي تملك منافع شيئاً مباح لمدة معلومة وبعبء معلوم.

- شروطها⁴:

- أن تكون العين المؤجرة معروفة
- أن يملك المؤجر الأموال محل العقد
- معرفة مدة الإيجار والأقساط الإيجارية وطريقة تسديدها
- أن تكون العين المؤجرة مما يمكن الانتفاع به.

ج - **القرض الحسن:** هو دفع مال لمن ينتفع به ويرد بدله، وهو نوع من السلف لانتفاع المقترض بالشيء الذي يقتضيه، وقد عرفه الإمام ابن حزم على أنه "أن تعطي إنساناً شيئاً بعينه من مالك تدفعه إليه ليرد عليك مثله إما حالاً في ذمته وإما إلى أجل مسمى هذا مجمع عليه"⁵.

¹ - خديجة شوشان، خديجة إمان عمروش، مرجع سابق، ص 713

² - سبع فاطمة الزهراء، قويدري محمد، مرجع سابق، ص 279

³ - وائل محمد عربيات، المصارف الإسلامية والمؤسسات الاقتصادية أساليب الاستثمار - الاستصناع - المشاركة المتناقصة (المنتحية بالتمليك) النظرية و التطبيق، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 172

⁴ - حسين بلعجوز، مرجع سابق، ص - ص 48-51

⁵ - محمد نور الدين أردنية، القرض الحسن وأحكامه في الفقه الإسلامي، أطروحة مقدمة لنيل درجة ماجستير في الفقه والتشريع، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2010، ص 11

- شروطه¹:

- أن يكون الشيء المقرض مالا سواء كان نقدا أو سلعا منقولة أو غير منقول
- محل عقد القرض مال مهين معلوم
- أن يكون القرض لا يتضمن عنصر الفائدة كما ورد في الشريعة أو يقع المقرض من القرض فمصلحة القرض تعود على المقرض فقط.

الفرع الرابع: أهداف البنوك الإسلامية

لاشك أن مبادئ الإسلام تقبل كل ما هو مفيد للمجتمع إذا لم يكن يخالف الأحكام والضوابط الشرعية، لذلك فإن فكرة المصارف التقليدية لم تكن مرفوضة لذاتها عند علماء المسلمين، وإنما غير المقبول فيها هو أسلوب عملها القائم بشكل أساسي على المتاجرة في الديون بالإقراض والاقتراض واعتمادها على آلية الفائدة الربوية المحرمة في الإسلام وكل الأديان السماوية، لذلك فإن تأسيس المصارف الإسلامية جاء على منطلق الدعوة إلى إيجاد مصارف بديلة للمصارف التقليدية، وكان الباعث على إنشاء هذه المصارف:

- تقديم المعاملات المالية والخدمات المصرفية بطرق وأساليب لا تخالف أحكام الشريعة الإسلامية.
- تشجيع الاستثمار وعدم الاكتناز، وجذب المدخرات المعطلة التي امتنع أصحابها عن توظيفها في المصارف التقليدية.
- توظيف المال في مساره الشرعي الصحيح، بالتركيز على تمويل مشروعات الاقتصاد الحقيقي وليس النقدي الرمزي الذي تسبب في تفاقم المديونيات واختلال الاقتصاد.
- توفير صيغ التمويل الشخصي لأفراد المجتمع لمساعدتهم في تلبية حاجاتهم الأساسية وتسيير أمورهم الدنيوية.
- تقديم التمويلات اللازمة لأصحاب الحرف والأعمال الزراعية والصناعية بالأساليب المشروعة كصيغ المضاربة المزارة السلم... الخ².
- الموازنة بين تحقيق الربح الاقتصادي وتحقيق الربحية الاجتماعية وذلك بالجمع بين الأهداف العامة لأي مشروع وتحقيق التكافل الاجتماعي من خلال التدقيق في مجالات التوظيف التي يقوم البنك بتمويلها والتأكد من سلامتها وقدرتها على سداد التمويل.

¹- سمير هربان، مرجع سابق، ص104

²- محمد الطاهر الهاشمي، المصارف الإسلامية ماهيتها نشأتها وتطورها خصائصها آلية عملها وفيما تختلف عن المصارف التقليدية الطبعة الأولى، مجموعة النشر العربي لتدريب والنشر، ليبيا، 2010، ص107

- العمل على محافظة الأموال وتوظيفها داخل الوطن، وبذلك يزداد الاعتماد على الموارد والإمكانات التي توظف داخل البلدان الإسلامية¹.
- الإسهام في إنشاء سوق مالية إسلامية، و تعزيز التعاون والتبادل التجاري بين الدول الإسلامية.
- تحرير الأمة الإسلامية من التبعية الاقتصادية وبناء مؤسسات مالية متكاملة و مستقلة².

المطلب الثاني: الإطار النظري للمنتجات الرقمية

في ظل التطور التكنولوجي الحادث لم تعد التجارة تقتصر على المنتجات الملموسة فقط بل انتقلت الى بعد أكبر من ذلك وهو عالم المنتجات والخدمات الرقمية.

الفرع الأول: تعريف المنتجات الرقمية

لقد تعددت التعريفات حول المنتجات الرقمية على النحو الآتي:

- عرفت المنتجات الرقمية على أنها: أحد المنتجات التي تقدمها الوحدة البنكية، و التي تشمل الأصول أو الخدمات المالية الرقمية (كخدمات الاستثمار الرقمية، خدمات الإقراض الإلكترونية) والتي تشبع حاجات و رغبات العملاء وتتعلق بجوانب استثمارية أو ائتمانية أو خدمات وساطة مالية، اعتمادا على التكنولوجيا المالية وعبر مجموعة من الوسائل الرقمية³.
- كما عرفت أيضا على أنها المنتجات التي يمكن تبادلها بشكل آلي تماما ولا تحتاج إلى توزيع مادي و لا تملك شكل فيزيائي أو شكل مادي معين، فلا يمكن نقلها أو تجزئتها واستعماله إلا باستخدام مختلف الوسائل الإلكترونية وشبكة الإنترنت فقط⁴.
- هي تلك المنتجات التي تقدم عبر وسائل وشبكات إلكترونية مثل الإنترنت، الهاتف، الحاسوب والتي تقدم من خلال الاتصال الإلكتروني بين مقدم المنتج والمستخدم منه⁵.

¹ - بن الناصر فاطمة، مرجع سابق، ص25

² - توفيق زكريا، المصارف الإسلامية وتحديات التكنولوجيا المالية والثورة الرقمية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتور، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تخصص معاملات مالية معاصرة، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2025، ص34

³ - أسامة وجدي وديع، مديحة محمد متولى البنوك الرقمية: المنتجات ومتطلبات التحول و انعكاساتها على المركز التنافسي المجلة العلمية لدراسات والبحوث المالية والإدارية، جامعة السادات، المجلد الثامن، العدد الثاني، مصر، 2020، ص22

⁴ - مداوي خولة، طيب سعيدة، دور المنتجات الرقمية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة دراسة عينة من مستخدمي بريدي موب، مجلة دفاتر بواذكس جامعة مستغانم، المجلد13، العدد101، الجزائر، 2024، ص47

⁵ - جيجح فايزة، جودة الخدمات الالكترونية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتور جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية علوم التسيير، الجزائر، 2018-2017 ص18

- لذلك فالمنتجات الرقمية: "هي أصول غير ملموسة يمكن بيعها وتوزيعها بشكل متكرر عبر الإنترنت دون الحاجة إلى تجديد المخزون، كما توزع وتستهلك بشكل رقمي دون الحاجة إلى وجود شكل مادي ملموس لها، كما تعتمد على التكنولوجيا الرقمية في تقديمها عبر الإنترنت وغالباً ما تأتي في شكل ملفات رقمية قابلة لتنزيل والبث"¹.

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف المنتجات الرقمية على أنها: عبارة عن منتجات غير تقليدية، تعتمد بشكل مباشر على التكنولوجيا الرقمية، يتم تداولها وتقديمها عبر شبكة الإنترنت والأنظمة الإلكترونية الحديثة كالحواسيب والهواتف النقالة، ويمكن استخدامها في أي مكان وأي وقت إضافة إلى سهولة توزيعها والوصول إليها.

الفرع الثاني: خصائص وأهمية المنتجات الرقمية

تعد المنتجات الرقمية من أبرز مخرجات التحول الرقمي ولإبراز مكانتها المتزايدة لابد من التعرف على أهم خصائصها و ذكر الأهمية التي تجعلها ذات قيمة كبيرة في مختلف القطاعات.

أولاً: خصائص المنتجات الرقمية

تتميز المنتجات الرقمية بعدة خصائص رئيسية يمكن ذكرها في النقاط التالية:

- _ تتسم بالشفافية مع تقديم حلول مبتكرة لاستلام المدفوعات عبر الحدود، و ارتفاع العوائد مقارنة بالطرق التقليدية².
- _ تنويع النشاط الاقتصادي من خلال الابتكارات التي تساعد على تقديم الخدمات المالية لمن لا يتعامل مع الجهاز المصرفي³.
- _ مدة التصميم والتطوير الخاصة بها قصيرة مقارنة بالمنتجات التقليدية.
- _ جني الأرباح لا يتوقف بتوقف الانتاج، فيمكن أن يكون الإنتاج مرة واحدة فقط والأرباح لمدة زمنية طويلة⁴.
- _ تكاليف إنتاجها منخفضة لعدم وجود تكاليف الاحتفاظ بالمنتج ورسوم الشحن.

¹ - يوسف حجييم سلطان الطائي، ورفقاءه المنتجات الرقمية ودورها في الشبوة التنظيمية المبكرة دراسة تطبيقية في مراكز البيع الإلكتروني، مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الكوفة، مجلد20، عدد خاص، 2024، العراق، ص1532

² - مروة بلمباركي، إبراهيم شيخ التهامي، أثر التجارة الخارجية على التكنولوجيا المالية في دول شمال إفريقيا دراسة قياسية باستخدام بيانات بانل للفترة من 2004-2021، مجلة الجغرافيا الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، المجلد 02، العدد01، الجزائر، 2025ص204

³ - رودري الزهرة، عبد النبي فتحة، مرجع سابق، ص - ص، 214- 215

⁴ - مداوي خولة، مرجع سابق، ص49

- _ ربح عالي لا توجد تكلفة متكررة لسلع لذلك تحظى معظم مبيعاتها بالأرباح¹.
- _ تكلفتها أقل مقارنة بالمنتجات التقليدية، مما يساعد في زيادة عدد العملاء وجذب عملاء جدد.
- _ تتميز بالسرعة في تقديم الخدمات المالية وتسعى إلى تقديم مختلف الخدمات في وقت وجيز، مع توفرها على مدار الوقت.
- _ ضمان خصوصية الخدمة للعميل: تضمن هذه المنتجات تقديم خدمات مالية شخصية تناسب رغبة كل عميل من العملاء، باستخدام مجموعة من تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- _ تعزيز المنافسة بين البنوك والمؤسسات المالية: تقوم هذه المنتجات من المفاضلة من طرف أي جهة، من حيث النوعية والجودة المقدمة والسعر فتخلق روح المنافسة بين البنوك والمؤسسات المالية².

ثانيا: أهمية المنتجات الرقمية

- تكتسب المنتجات الرقمية أهمية متزايدة في ظل التطور التكنولوجي المتسارع سنحاول في هذا العنصر التطرق إلى أهمها:
- _ تحسين سيرورة العمل من خلال التقليل من الأخطاء البشرية، وتحسين دقة العمليات ما يؤدي إلى زيادة إنتاجية المصرف.
- _ تعزيز تجربة العملاء من خلال توفير خدمات مريحة وسريعة تلبي متطلباتهم بكفاءة مع استخدام أهم التقنيات الرقمية.
- _ تعزيز القدرة التنافسية بين البنوك والمؤسسات المالية، من خلال تقديم منتجات وخدمات جديدة وهذا ما يساعدها على التميز في السوق.
- _ تحسين مستويات الأمان من خلال معالجة وتشفير البيانات.
- _ تساعد البنوك والمؤسسات المالية على الانتشار و التوسع في نطاق أوسع والوصول الى أكبر شريحة من العملاء³.

¹ يوسف حجي، سلطان الطائي، مرجع سابق، ص1531

² رجال إيمان، دور التكنولوجيا المالية في دعم التحول الرقمي في البنوك الإسلامية تجربة بنك السلام" الجزائر" مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، جامعة بسكرة، المجلد 14، العدد02، الجزائر، 2025، ص - ص559 - 460

³ شبابحي سفيان، هاني منال، التحول الرقمي في البنوك الإسلامية: واقع وتحديات دراسة مقارنة بين بنك الراجحي السعودي وبنك قطر الإسلامي، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة بسكرة، مجلد16، العدد01، 2025، الجزائر، ص105

ـ تعمل على تغيير هيكل الخدمات بشكل عام ومنهجية وآليات تقديم الخدمات المصرفية للعملاء بشكل خاص مما يجعلها أكثر سرعة وأماناً.

ـ تعزيز نمو الناتج المحلي الإجمالي من خلال سهولة الوصول إليها سواء بالنسبة للأفراد أو الشركات¹.

الفرع الثالث: قطاعات المنتجات الرقمية

تتنوع قطاعات المنتجات الرقمية، لتشمل مجموعة من المجالات التي تعكس مدى التطور والتقدم التكنولوجي، ويمكن حصرها في:

1_ الدفع والسحب الإلكتروني: هي خاصية أصبح العميل بفضلها ينفذ جميع عملياته من تحويل وتسديد المدفوعات وسحب باستخدام وسائل رقمية والإلكترونية حديثة دون استعمال النقد وعبر الهاتف النقال والبطاقات الإلكترونية والهواتف الذكية فقط إلى جانب تفعيل أنظمة المدفوعات الرقمية في نقاط البيع ما ساعد من تسهيل العمليات المصرفية وتسريعها و يعتبر من أبرز وأهم التطورات الحديثة في مجال المنتجات الرقمية خاصة².

2_ قطاع المدفوعات الرقمية "DP": يعتبر من أهم القطاعات التي تنشط فيها المنتجات الرقمية، ويتمثل في تقديم الشركات الناشئة خدمات مالية رقمية تشمل معالجة الفواتير والمدفوعات الإلكترونية وأنظمة الدفع عبر الإنترنت بالإضافة إلى مختلف الحلول المتعلقة بالمحافظ الرقمية، ويحظى هذا القطاع بأكبر نسبة من الاستثمارات نظراً لطلب المرتفع عليه ولاستخداماته الواسعة من قبل الأفراد والشركات³.

3_ قطاع التمويل الجماعي "CROWDFUNDING": عبارة عن منصة جماعية تمويلية تجمع بين أصحاب الاستثمارات وهم الأشخاص الذين يرغبون في توظيف أموالهم مع أصحاب المشاريع الذين هم بحاجة إلى تمويل مشاريعهم وخاصة قطاع المشاريع الناشئة، فيتم طرح فكرة المشروع من قبل صاحب الفكرة عبر هذه المنصات ليقوم المستثمر باختيار المشروع الأنسب له والذي يلبي توقعاته ورغباتهم مع الاتفاق على أخذ جزء أو نسبة معينة من الربح⁴.

¹ - طلحي كوثر، زواوي نهاد، دور ابتكارات التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المالية الإسلامية بيت التمويل الكويتي نموذجاً، مجلة دراسات في المالية الإسلامية والتنمية، جامعة غرداية، المجلد 04، العدد 01، الجزائر، 2023، ص 35

² - دريش زهرة، تحليل أثر التحول الرقمي على كفاءة وجودة الخدمات المصرفية، مخبر استراتيجيات تنمية القطاع الفلاحي والسياحي، جامعة عين تموشنت، المجلد الحادي عشر، العدد 03، الجزائر، 2025، ص 118

³ - موساوي سليم، براني عبد الناصر، دور التكنولوجيا المالية الإسلامية في تحسين جودة الخدمات المالية للمصارف، عرض تجربة السعودية وإمكانية الاستفادة منها في الجزائر، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، المجلد 12، العدد 01، الجزائر، 2025، ص 183

⁴ - بكير حمي، محمد قوجيل، دور التكنولوجيا المالية في تمويل الشركات الناشئة مع الإشارة إلى حالة الجزائر وفرنسا، مجلة البحوث المالية العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد 09، العدد 02، الجزائر، 2024، ص 318

4_ قطاع إدارة الثروات "WAM": هو قطاع يخدم شريحة الأفراد الذين لا يمتلكون حسابات مصرفية والأفراد المقيمون في بلدان أخرى (المغتربون)، وأصحاب المداخل المرتفعة بحيث تقوم هذه الشريحة باستثمار مدخراتها بطريقة تحقق الربح وتلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية، كما تتضمن خدمات مالية أخرى كإدارة المحافظ الاستثمارية، وتقديم خدمات مالية لأصحاب الأعمال الصغيرة وتقديم الاستشارات المالية لأفراد والأسر¹.

5_ قطاع التأمين التكافلي "TI": يعتبر من أهم القطاعات نظرا لما يقدمه من مزايا حيث تتيح خدمات التأمين التكافلي، خدمات إلكترونية شرعية لراغبين في الحصول عليها، مما يسير لشريحة كبيرة من العملاء الاستفادة من هذا النوع من التأمين و لانخفاض تكلفته والاستفادة من تقديم الخدمات إلكترونيا دون اللجوء الى الشركة، إضافة الى عدم خضوعهم لضغوطات و لمختلف الشروط التي تفرضها الكثير من المؤسسات التقليدية².

6_ سلاسل الكتل Blockchain: تعتبر الركيزة الأساسية للإبداعات والابتكارات المالية في المؤسسات المالية حيث يقوم عملها على إنشاء سجلات موزعة قائمة على أساس تقني غير قابلة لتغيير، تحتفظ هذه السجلات بشبكة لامركزية تعتمد على السجلات باستخدام بعض الخوارزميات، تسمح هذه الشبكة لمستخدميها بالاطلاع على المعطيات والمعلومات بكل شفافية وتداولها لتقليل عدم التقيد والمخاطرة في المعاملات³.

وهي مجموعة من سجلات المعاملات المرتبطة مع بعضها البعض بطريقة متسلسلة ومشفرة وآمنة توزع على مختلف العقد المكونة للشبكة التي تقوم عليها معتمدة في ذلك على مجموعة تكنولوجيا الكمبيوتر وخوارزميات التشفير⁴.

5_ الحوسبة السحابية: هي الحوسبة التي تستخدم البيانات المخزنة على خادم خارجي يتم الوصول إليها عبر الإنترنت معنى الوصول إلى شبكة الاتصال في كل مكان وزمان، كما أنها ملائمة عند الطلب وتساعد في تخزين وعمل نسخ احتياطية و استعادة البيانات الضخمة ونقلها وهي أساسية في عمل البنوك حاليا⁵.

¹ - بكير حمي، محمد قوجيل، مرجع سابق، ص318

² - توفيق زكريا، مرجع سابق، ص211

³ - صافر وسام، التحول الرقمي في المصارف الإسلامية ودوره في تحسين عمليات التجارة الخارجية في الجزائر، مجلة الجغرافيا الاقتصادية، جامعة الوادي، المجلد 02، العدد 02، الجزائر، 2025، ص97

⁴ - سارة بوعدلة، سناء الحميلي، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المالية الإسلامية، مجلة البحوث الاقتصادية و المناجمنت، المركز الجامعي مغنية، المجلد 06، العدد 01، الجزائر، 2025، ص129

⁵ - دغوش العطرة، مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمات المصرفية الإلكترونية دراسة حالة لعينة من البنوك الجزائرية، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، المجلد 16، العدد 01، الجزائر، 2024، ص35

7_ **العقود الذكية:** عبارة عن عقود قادرة للبرمجة وقادرة على التنفيذ التلقائي عند توفر أو حدوث شروط محددة مسبقا وهي مصممة لأتمتة العمليات والسماح للأطراف بالاتفاق مع نتيجة الحدث دون وجود سلطة مركزية كما¹.

الفرع الرابع: أنواع المنتجات الرقمية في البنوك الإسلامية:

تتنوع المنتجات والخدمات الرقمية المقدمة من طرف المصارف الإسلامية كغيرها من المصارف وسنحاول التطرق إلى ذكر بعضها كما يلي:

1- **البطاقات البنكية:** هي عبارة عن بطاقات مغناطيسية تصدرها البنوك والمؤسسات المالية تسمح لحاملها بتسديد ثمن المشتريات أو سحب الأموال من الماكينات الإلكترونية²، وتنقسم إلى:

أ- **البطاقات الائتمانية:** هي بطاقات صادرة عن بنك أو غيره، تخول لحاملها الحصول على حاجياته من السلع أو الخدمات دينا وتنقسم إلى³:

_ **بطاقة الحسم الفوري Debit card:** هي بطاقات تمنح إلى الأشخاص الذين يمتلكون أرصدة مالية كافية في حساباتهم المصرفية، ويستطيع البنك مصدر البطاقة أن يخصم منه ما يحصل عليه حامل البطاقة عند استعمالها.

_ **بطاقة الخصم الشهري charge card:** وهي بطاقة تتيح لحاملها أن يستخدمها في عمليات الشراء المختلفة والحصول على الخدمات في شتى أنحاء العالم، بالإضافة إلى صلاحياتها في عمليات السحب النقدي ومن خلال الأجهزة التابعة للبنك في جميع أنحاء العالم.

_ **بطاقة الائتمان المتجددة credit card:** وهي بطاقة توفر لحاملها إمكانية الحصول على المنتجات والقدرة على تنفيذ عمليات السحب النقدي عن طريق أجهزة الصراف الآلي، كما توفر القدرة على دفع قيمة الاقساط المؤجلة من قيمة المشتريات على نظام التقسيط.

ب - **البطاقات الدولية:** هي بطاقات تسمح بإجراء مختلف العمليات بالعملة الصعبة على الموزعات الآلية للأموال ونقاط البيع الإلكترونية، وعلى شبكة الإنترنت في جميع أنحاء العالم، وهي مخصصة لزبائن البنك فقط⁴.

¹ - فوجيل محمد، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراة كلية العلوم مالية والمحاسبية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، 2023، ص78

² - قسوري إنصاف، عبة فريد، رقمنة خدمات التمويل المصرفي الإسلامي لتعزيز الشمول المالي في الجزائر، إشارة لحالة بنك البركة وكالة بسكرة، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، المجلد 06، العدد02، الجزائر، 2024، ص 365

³ - محمد مصطفى نيازي، البطاقات الائتمانية أنواعها وتكييفها الفقهي، مجلة إسرا الدولية للمالية الإسلامية، جامعة إنسيف، المجلد العاشر، العدد الأول، ماليزيا، 2019، ص120

⁴ - عبد الهادي مسعودي، لخضر لعروس، تقييم واقع التجارة الإلكترونية و استعمالات البطاقات الإلكترونية بالجزائر، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي جامعة المسيلة ، العدد 02، الجزائر، 2017، ص320

2 - خدمات الدفع والتحويل الإلكتروني:

أ_ خدمة سويتش الإلكتروني **switch** : هي خدمة تمكن العميل من التحكم في حسابه (سحب، إيداع) لدى أي فرع دون وجوب حضوره الى الفرع، كما يمكن للفروع في حد ذاتها تبادل الرسائل المالية وغير المالية إلكترونياً.

ب_ خدمة سويفت **swift**: هي خدمة تقوم على إمكانية تحويل الأموال من مصرف إلى آخر وتشمل رسائل حوالات العملاء وأوامر الدفع، وإصدار خطابات الضمان¹.

3-خدمات الصراف الآلي **ATM**: هي عبارة عن آلات متصلة بشبكة حاسب المصرفي المركزي ويستخدم العميل بطاقة الكترونية تمكنه من الاستفادة من خدمات الصراف الآلي المتمثلة في خدمة سحب المبالغ النقدية، خدمة الايداع النقدي، دفع الفواتير الاستفسار عن الرصيد الاستفسار عن أسعار العملات...الخ².

¹. قسوري إنصاف، عبة فريد، مرجع سابق، ص _ ص 366 _ 365

². ميساء منير ملحم، واقع الخدمات الإلكترونية في المصارف الأردنية دراسة مقارنة بين المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية، مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة اليرموك المجلد السادس و الثلاثون، العدد الثالث، الأردن، 2021، ص24

المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع والقيمة المضافة

سنحاول في هذا المبحث الوقوف على أهم الدراسات المحلية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة مع إبراز جوانب الاتفاق والاختلاف بينهما، وتوضح في المطلبين الآتيين:

المطلب الأول: الدراسات المحلية والأجنبية

سنحاول التطرق في هذا العنصر الى أهم الدراسات المحلية والأجنبية للموضوع

الفرع الأول: الدراسات المحلية

1- دراسة خديجة شوشان، خديجة إمان عماروش، دراسة ميدانية بعنوان: "مظاهر رقمنة الخدمات المصرفية للبنوك الإسلامية في أعقاب جائحة كورونا دراسة حالة بنك السلام"، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، المجلد 09، العدد 01، 2022، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أشكال التحول الرقمي للمعاملات المصرفية الإسلامية عامة وبنك السلام الجزائري خاصة، اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الجانب النظري وعرض تطور الخدمات المصرفية الرقمية لبنك السلام الجزائري.

توصلت الدراسة بعد معالجتها لمختلف جوانب الموضوع إلى أنه يمكن للمصارف الإسلامية الرقمية تقديم مختلف خدماتها المصرفية إلكترونيا دون وجود هيكل مؤسسي لها، وقد كان مصرف السلام الجزائري خلال جائحة كورونا خير مثال عن ذلك.

2- دراسة قوجيل محمد بعنوان "دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، دراسة حالة دول إسلامية"، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتورة، كلية العلوم المحاسبية والمالية، تخصص مالية وبنوك جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2023، هدفت الدراسة إلى إبراز مدى استفادة المصارف الإسلامية من تطور الفينتك في تقديم خدماتها ومنتجاتها الرقمية مع دراسة تجارب بعض الدول في المجال، وتم ذلك اعتمادا على المنهج الاستنباطي من خلال أداتي الوصف والتحليل لعرض مختلف المفاهيم وتحليل مختلف الإحصائيات والبيانات المتعلقة بالموضوع.

توصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا المالية تدعم نمو وتطور الصناعة المصرفية الإسلامية من خلال نشر منتجاتها والتعريف بها على أوسع نطاق جغرافي، و أظهرت أن بعض التجارب التي خاضت المجال حققت نجاحا كبيرا في مجال الصناعة المصرفية الإسلامية أهمها التجربة الإماراتية والسعودية والماليزية.

3- دراسة توفيق زكريا بعنوان "المصارف الإسلامية وتحديات التكنولوجيا المالية والثورة الرقمية" أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة، كلية العلوم الانسانية، تخصص معاملات مالية معاصرة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2025، هدفت الدراسة الى ابراز أهم التحديات التي تواجه المصارف الاسلامية في ظل التوجه العالمي نحو التكنولوجيا المالية والتحول الرقمية مع تناول الموضوع من مختلف الجوانب الشرعية و التقنية...، اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي لضبط المتغيرات الخاصة بالدراسة مع تحليل مختلف المفاهيم.

توصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا المالية والتقنيات المصرفية الرقمية، من أهم نوازل العصر، وأبرز القضايا والمسائل المتجددة في الساحة المالية العالمية.

الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

1- دراسة بلال علي الحموي، التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها في المصارف الاسلامية من منظور فقه المعاملات مصرف كويت تورك والبركة تورك التركيين نموذجا، رسالة ماجستير قسم الاقتصاد الإسلامي وعلوم القانون، المجلة الدولية للنشر والدراسات العليا، المجلد الثامن، عشر العدد الثالث، إسطنبول، 2023، هدفت الدراسة إلى ابراز معاملات التكنولوجيا المالية والتطبيقات المعاصرة في المصارف الاسلامية، من خلال التأصيل الشرعي لأهم تطبيقات التكنولوجيا المالية في مصرف الكويت والبركة تورك، وتم ذلك اعتمادا على المنهج الوصفي الاستقرائي لعرض مختلف جوانب الدراسة.

توصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا المالية المصرفية لها دور كبير وملحوظ في تطوير الخدمات المصرفية الإسلامية وتقليل التكاليف، من خلال توفيرها لمختلف التطبيقات والروبوتات التي تحل في كثير من الأحيان محل العنصر البشري، ما جعلها حقيقة تقلل من المصاريف العامة.

2- دراسة محمود محمد سعيد، أثر التحول الرقمي على الميزة التنافسية "حالة دراسية من البنوك الإسلامية في فلسطين" رسالة ماجستير، الجامعة العربية الامريكية بفلسطين، تخصص التمويل الإسلامي، فلسطين، 2023، هدفت الدراسة إلى التعريف بأثر التحول الرقمي على الميزة التنافسية في بعض البنوك الإسلامية الفلسطينية، من خلال اتباع المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت الدراسة إلى أنه يوجد أثر لتحول الرقمي على الميزة التنافسية في بعدي التكلفة والجودة للمصارف محل الدراسة.

3- دراسة هيام سامي الزعبي، دور التكنولوجيا المالية في نمو قطاع الخدمات المالية الإسلامية في السوق الأوروبي خدمة insha نموذجا رؤية استشرافية، مجلة GIEM، جامعة اليرموك، المجلد 147، الأردن، 2023

هدفت الدراسة إلى بيان دور خدمة insha في نمو المالية الإسلامية في أوروبا وألمانيا وقد تم ذلك باتباع المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا المالية الإسلامية أسهمت بشكل كبير في تعزيز ونمو الصناعة المالية الإسلامية كما أن الخدمات الرقمية التي أطلقتها بعض المصارف الإسلامية لدى الدول الغربية لها أثر كبير في انتشار المالية الإسلامية كخدمة insha الرقمية.

المطلب الثاني: القيمة المضافة من الدراسة

من خلال غستعراض مجموعة من الدراسات السابقة المحلية والأجنبية تبين أن هذه الدراسة تضيف قيمة علمية ومكملة للدراسات السابقة.

فقد تم تكامل الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث التعريف بالمنتجات الرقمية في المصارف الإسلامية، في حين اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تسليطها الضوء على الدور العملي لتجارب بعض البنوك الإسلامية الرائدة في صناعة المنتجات والخدمات الرقمية في التجارب الدولية.

خلاصة الفصل الأول:

قمنا في هذا الفصل بدراسة الجانب النظري المتعلق بالبنوك الإسلامية بدءاً من تعريفها وخصائصها وأهدافها و ذكر صيغها التمويلية، كما تناولنا المنتجات الرقمية من حيث تعريفها، خصائصها، وأهميتها، وأنواعها، وقد استنتجنا أن البنوك الإسلامية تعتمد على أسس ومبادئ تميزها عن غيرها من المؤسسات المالية بينما أصبحت المنتجات الرقمية عنصراً أساسياً في مختلف القطاعات وخاصة في القطاع المصرفي الإسلامي.

الفصل الثاني: واقع المنتجات الرقمية في البنوك
الإسلامية " تجارب دولية "

تمهيد:

حققت المصارف الإسلامية في الآونة الأخيرة خاصة بعد الأزمة المالية العالمية، تطوراً كبيراً في المجال المصرفي الإسلامي نظراً لما تقدمه من خدمات تخدم الفرد والمجتمع، ومع بروز مجال التكنولوجيا المالية كانت هذه المصارف أول المتسارعين إليها فلم تعد خدماتها المالية المصرفية تقتصر على الطرق التقليدية فقط بل اتجهت نحو تبني التكنولوجيا الرقمية لتنمية حصتها السوقية وتعزيز قوتها التنافسية أمام البنوك التقليدية، وتعتبر المنتجات الرقمية أحد أهم ركائز هذا التحول نظراً لما تقدمه من خدمات متنوعة تخدم الفرد والمجتمع، ما جعل جميع الدول تتسارع نحو تطوير منتجاتها وخدماتها الرقمية من خلال توفير البيئة المناسبة لذلك، وسوف نتطرق في هذا الفصل لإبراز بعض النماذج الدولية التي عززت فيها البنوك الإسلامية منتجاتها وخدماتها الرقمية المصرفية والمالية.

تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: تجربة الإمارات العربية المتحدة والتجربة التركية
- المبحث الثاني: التجربة الماليزية والتجربة السعودية
- المبحث الثالث: التجربة الجزائرية

المبحث الأول: عرض تجربة الإمارات العربية المتحدة و تجربة تركيا

في ظل انتشار التحول الرقمي على مستوى البنوك الإسلامية، سعت العديد من البنوك على المستوى العالمي والعربي إلى ابتكار المنتجات الرقمية وفي مقدمة هذا التحول نجد بنك دبي الإسلامي وبنك الكويت تورك في تركيا باعتبارها من أهم البنوك الرائدة في هذا التحول الرقمي والذي عمل على مواكبة متطلبات عصر التكنولوجيا الرقمية في تقديم المنتجات والخدمات الرقمية، وسنحاول في هذا المبحث عرض تجربة بنك دبي الإسلامي والبنك الكويتي التركي والبركة التركي مع تقديم أهم المنتجات والخدمات الرقمية لكل بنك.

المطلب الأول: عرض تجربة الإمارات العربية المتحدة - بنك دبي الإسلامي نموذجاً -

الفرع الأول: نبذة عن النظام المصرفي الإسلامي في دولة الإمارات:

تعتبر الإمارات العربية المتحدة من الدول الرائدة في مجال الصيرفة الإسلامية، فقد تأسس فيها أول مصرف إسلامي في العالم سنة 1975م وذلك سعياً منها لتلبية الاحتياجات المالية والمصرفية لأفراد المجتمع ومؤسساته وفق أحكام الشريعة الإسلامية، وتعتبر دولة الإمارات اليوم من أكثر الدول تطوراً في المجال الإسلامي بوجود صناعة مالية إسلامية ثرية تتألف من مصارف إسلامية ونوافذ مصرفية إسلامية، وشركات تمويل إسلامية وشركات تأمين تكافلي¹.

ويرجح حسب العديد من الخبراء أنه عند تأسيس مصرف دبي الإسلامي لم يكن هناك قانون يوضح عمل البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية إلى غاية صدوره سنة 1985م، والذي نص على كيفية تنظيم عمل البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية وأحكامها، كما بين طرق إنشائها وإدارتها وتسييرها، ومنذ ذلك الوقت الذي تأسس فيه هذا المصرف بدأ الاطلاع إلى تحويل دبي عاصمة للاقتصاد الإسلامي لما تملك من مقومات لذلك، فهي رائدة ومتميزة عالمياً في سبع مجالات أهمها: التمويل الإسلامي والاقتصاد الرقمي، وقد استند سموه في ترشيحها على أسبقيتها في المجال، إضافة إلى احتوائها على أول سوق مالي إسلامي عزز ثقافتها الإسلامية والدينية ومكنها من الانفتاح على مختلف الثقافات، وما تمتلكه من بنى تحتية وتقنيات حديثة أيضاً تؤهلها لاستيعاب قطاع الاقتصاد الإسلامي الذي حظي باهتمام كبير مؤخراً².

¹ - مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، الموقع الرسمي، www.centralbank.ae، الاطلاع 2026/04/22، الساعة 11:19

² - بختي عمارية، التصكيك البنكي الإسلامي في تنمية الاقتصاد الإماراتي، مجلة المنتدى لدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، العدد الثاني، الجزائر، 2017، ص 189

✓ من أهم البنوك الإسلامية الناشطة في دولة الإمارات¹:

- بنك دبي الإسلامي
- بنك أبوظبي الإسلامي
- بنك الإمارات الإسلامي
- بنك الهلال
- بنك الشارقة الإسلامي
- بنك الشارقة الإسلامي

الفرع الثاني: التعريف بالبنك محل الدراسة

أسس بنك دبي الإسلامي كشركة مساهمة بقرار من الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم في 12 مارس 1975، بغرض تقديم الخدمات والمنتجات المالية الإسلامية وفقاً لأحكام الشريعة، مكتبه الرئيسي مدينة دبي الإمارات العربية المتحدة، يمتلك حالياً حوالي 500 فرع عبر العالم، ومن أبرز الشركات التابعة له دار الشريعة وبنك دبي الإسلامي باكستان الذي بدأ مزاولة نشاطه سنة 2006، وبنك الخرطوم وبنك بانين دبي الشريعة وبنوك أخرى، يتكون مجلس إدارته من رئيس المجلس و نائبه إضافة إلى 7 أعضاء آخرون، ويعتبر أكبر بنك في المنطقة و أول بنك إسلامي متكامل الخدمات في العالم، تخضع جميع منتجاته وخدماته إلى الرقابة الشرعية بصفة دورية مع الموافقة من قبل المجلس الاستشاري الشرعي المخصص لذلك لتأكد أن الاستثمارات تحتكم وتتبع وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية، كما تتم مراجعة الحسابات الشرعية سنوياً، يهدف البنك إلى ترسيخ مفهوم البساطة والراحة في كل منتجاته وما يقدمه وذلك من خلال توفير تجربة شخصية متميزة وفريدة من نوعها من أجل مستقبل أفضل، وقدم تصنيفه سنة 2025 من الأوائل ضمن قائمة أقوى 100 شركة عامة في الشرق الأوسط².

¹ - مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، الموقع الرسمي www.centralbank.ae تاريخ الإطلاع 2026/04/22، الساعة

22:19

² - بنك دبي الإسلامي، الموقع الرسمي <https://www.dib.ae> تاريخ الإطلاع 2026/04/24، الساعة 22:36

الجدول رقم 01: يوضح مراحل تطور بنك دبي الإسلامي من (1975-2023)

1975	إنشاء بنك دبي الإسلامي من قبل الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم
1987	توزيع أجهزة الصراف الآلي عبر مختلف فروع البنك
1990	توقيع اتفاقية مع فيزا انترناشيونال لمنتجات البطاقة، لأجل الحصول على ميزات جديدة للبطاقات
1993	تقديم شكل جديد من أشكال تمويل استصناع البناء والتصنيع والمتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية
2001	إطلاق أول موقع الكتروني لبنك دبي الإسلامي
2004	إطلاق الاسلامي للخدمات المصرفية الخاصة
2008	إطلاق شركة الاستشارات الشرعية للبنك
2009	إطلاق خدمة وجاهة و هي خدمة حصرية لإدارة الثروات.
2014	صكوك الاجارة 750 مليون دولار امريكي، وأطول صكوك ذات سيادة منذ إصدارها.
2019	إنشاء المخبر الرقمي للبنك
2021	بنك دبي أكبر بنك إسلامي في دولة الامارات العربية المتحدة
2023	بنك دبي الإسلامي يدخل قطاع الخدمات المصرفية الرقمية، والتكنولوجيا المالية في تركيا وتستثمر في أسهم مجموعة شركات.

المصدر: موقع بنك دبي الاسلامي <https://www.dib.ae> تاريخ الاطلاع، 20/04/2620 الساعة: 22:04

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01: أن ظهور بنك دبي الإسلامي يعود إلى سنة 1975، حيث يتضح أنه شهد تطوراً تدريجياً واضحاً في خدماته ومنتجاته، فنلاحظ أن سنة 1987 قام المصرف بتوزيع أجهزة الصراف الآلي في جميع الفروع المصرفية التابعة له، وسنة 200 تم إطلاق الموقع الرسمي للبنك، كما تم إنشاء المخبر الرقمي الخاص به سنة 2019، فيتضح أن البنك يحاول الانتقال من بنك يقدم الخدمات التقليدية إلى بنك يقدم خدمات رقمية، تتماشى مع التحول الرقمي الحاصل في البيئة المصرفية.

الفرع الثالث: المنتجات والخدمات الرقمية التي يقدمها بنك دبي الإسلامي

يقدم بنك دبي الإسلامي مجموعة متكاملة من الخدمات والمنتجات الرقمية نذكر من أهمها:

1_ الخدمات البنكية خاصة عبر الإنترنت: هي خدمات تقدم عبر الموقع الإلكتروني للبنك، وهي بمثابة منصات تمثل فرعاً خاصاً للمتعاملين مع البنك، يمكن من خلالها الحصول على مختلف الخدمات الرقمية على مدار اليوم وفي أي وقت وساعة¹، وتشمل²:

أ- **خدمة الحصول على مختلف التمويلات:** وهي خدمة رقمية يوفرها مصرف دبي الإسلامي تمكن العملاء من الحصول على التمويلات الآتية:

- خدمة الحصول على التمويل الشخصي: وهي خدمة تمكن العملاء من الحصول على تمويلات شخصية قد تصل إلى 5 ملايين درهم إماراتي.

- خدمة الحصول على تمويل السيارات: تقدم هذه الخدمة إلكترونياً للمتعاملين الذين يحصلون على راتب 3000 درهم إماراتي فما أكثر، وتشمل السيارات السياحية والمستثمرين في سوق السيارات وشراء الدراجات النارية، السيارات السياحية... الخ

- خدمة تمويل العقارات التجارية: خدمة رقمية تشمل العقارات المخصصة لتجارة والصناعة وليس لسكن تصل إلى تمويل 70 من قيمة العقار، مع إمكانية تسديد طويلة قد تصل إلى 15 سنة.

ب - **خدمات خاصة مقدمة للشركات:** وهي مجموعة واسعة ومتنوعة من الخدمات الشرعية التي يقدمها مصرف دبي الإسلامي عبر موقعه الرسمي للشركات وتشمل:

_ الخدمات المصرفية: فتح الحسابات المختلفة لشركات القطاع العام و الخاص

_ خدمات تمويل عمليات الاستيراد و التصدير

_ خدمات الصرف الأجنبي

ج - **خدمات أخرى³:**

_ خدمة إصدار بطاقة السحب الآلي

¹ - مها شحادة، تطبيقات ومخاطر التمويل الإسلامي الرقمي، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، العدد 57، الأردن، 2021، ص 76

² - بنك دبي الإسلامي، الموقع الرسمي، <https://www.dib.ae>، تاريخ الإطلاع: 26/04/2026، الساعة 12:19

³ - مها شحادة، مرجع سابق، ص 76

_ إتمام عمليات الدفع والشراء

_ خدمة تسديد مختلف الفواتير

_ خدمة تحويل الأموال عبر الإنترنت والهاتف المحمول.

2_خدمات منصة DIBALT: هي عبارة عن منصة تجمع 135 خدمة مصرفية رقمية بالكامل من بنك دبي الإسلامي مثل فتح حساب مصرفي في دقائق التقدم بطلب الحصول على تمويل شخصي أو بطاقة ائتمان و إجراء المدفوعات بنقرة فقط، تقوم هذه المنصة بتلبية الاحتياجات المصرفية اليومية للعملاء من خلال توفير قنوات رقمية سهلة الوصول ومناسبة، تمكنك من الحصول على الخدمة في أي وقت وأي مكان عبر ALT تطبيق الهاتف المتحرك لبنك دبي الإسلامي، أو ALT الخدمات المصرفية عبر الإنترنت أو تطبيق واتساب أو أجهزة الصراف الآلي للبنك¹. تمكنك هذه المنصة من:

أ_ فتح الحسابات عن بعد: وهي خدمة أطلقها بنك دبي الإسلامي سنة 2022، من خلالها يتم التعرف على العملاء بشكل رقمي ما من شأنه أن يعزز عدد المتعاملين مع البنك مع إلغاء الطرق التقليدية الحضورية، كما توفر أيضا حولا متطورة قائمة على الذكاء الاصطناعي تتماشى مع استراتيجيات التحول الرقمي للبنك ويأتي هذا التحول في إطار توجيه البنك ليصبح البنك الذكي رقميا وقد تمكنك هذه الخدمة من فتح:

_ **الحساب الجاري الإسلامي:** وهو حساب يقدم خدمات متنوعة ومجانية عبر الهاتف الذكي أو إلكترونيا.

_ **حساب التوفير الإسلامي عبر الإنترنت:** هو حساب يمكن فتحه والاستفادة من خدماته وأنت في المنزل فقط.

_ **حساب شاطر لتوفير:** هو حساب موجه لأطفال يمكن فتحه حتى من قبل الأولياء، من أجل مستقبل أطفالهم لا يشترط حد أدنى لرصيد ويمكنهم من الحصول على أرباح من خلاله فقط.

ب- خدمة سويفت : وهي خدمة تقوم على تحويل الأموال داخل البلد أو خارجها وفي وقت وجيز².

ج-خدمة اكتساب العملاء الرقميين: تمكن هذه الخدمة العملاء الذين يرغبون في التعامل مع البنك و لم يسبق لهم ذلك من فتح حساب مصرفي في أي وقت وفي أي مكان في غضون بضع دقائق عبر تطبيق بنك دبي الإسلامي على الهاتف المحمول³.

¹ - بنك دبي الإسلامي، الموقع الرسمي متاح على <https://www.dib.ae> تاريخ الاطلاع، 20/04/2620 الساعة 22:26

² - عبد الرزاق معاينة وسعاد معاينة، واقع التكنولوجيا المالية الإسلامية في الإمارات العربية المتحدة تجربة بنك دبي الإسلامي، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الشهيد حمه لخضر، المجلد 10، العدد 02، الجزائر، 2025، ص 516

³ - مها شحادة، مرجع سابق، ص 77

4- خدمة الدفع من خلال البطاقة الائتمانية دون حملها: تتم هذه العملية من خلال الهاتف المحمول فقط، عن طريق اختيار البطاقة التي يريد العميل التعامل بها وبعد اختيارها يتم الخصم من البطاقة المعروفة مسبقاً بمجرد تقريب الهاتف على الباركود في أي مكان¹.

5- البطاقات المصدرة في بنك دبي الإسلامي:

أ_ بطاقة شمس الائتمانية: هي بطاقة صادرة عن بنك دبي الإسلامي بالشراكة مع فيزا الرائدة عالمياً في مجال قطاع المدفوعات الرقمية، بحيث تجمع بين الخدمات الرقمية المجانية و أفضل المزايا مع تلبية مختلف الاحتياجات التي تناسب جميع الفئات.

ب_ بطاقة سكاى واردر طيران الإمارات: هي بطاقة تابعة لمصرف دبي الإسلامي تستخدم لدفع عبر الإنترنت، مع كسب بعض المزايا مع طيران الإمارات كدخول لمختلف المطارات العالمية والشراء من طيران الإمارات بطريقة مريحة².

ج _ بطاقة الإسلامي للخصم الكلاسيكية: توفر لك هذه البطاقة سهولة في التعاملات من السحب النقدي والإنفاق وحتى المزيد من المزايا لمتعاملي البنك كما يمكنك التعامل بها عالمياً³.

6- خدمات الصراف الآلي: يوفر بنك دبي الإسلامي مجموعة واسعة من الصرافات الآلية، وصلت إلى 535 جهاز سنة 2024، تعمل يومياً طيلة 24 ساعة وتقدم⁴:

_خدمة السحب النقدي

_الاستفسارات وتحويل الأموال

_الإيداع النقدي

¹ - مها شحادة، مرجع سابق، ص 77

² - عبد الرزاق معاذية، سعاد معاذية، مرجع سابق، ص 516

³ - موقع بنك دبي الإسلامي، <https://www.dib.ae> تاريخ الاطلاع: 26 / 04 / 2026، الساعة 14:25

⁴ - عبد الرزاق معاذية، سعاد معاذية، مرجع سابق، ص 517

الجدول رقم 02: يوضح حجم الخدمات الرقمية لبنك دبي الإسلامي خلال سنة 2024

المؤشر	نسبة المعاملات الرقمية	عدد مستخدمين الخدمات الرقمية	نسبة استخدام العملاء للقنوات الرقمية	عدد المعاملات الرقمية
القيمة	97% من إجمالي المعاملات	1,49 مليون مستخدم رقمي	94%	أزيد من 31 مليون معاملة

المصدر: التقرير السنوي لبنك دبي الإسلامي سنة 2024

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن البنك انتقل إلى نموذج مصرفي رقمي، إذ أصبحت أغلب خدماته المصرفية ه تقدم عبر القنوات الرقمية بدل من الطرق التقليدية، فقد قدرت نسبة المعاملات الرقمية لسنة 2024 بـ 97% من إجمالي معاملات البنك، أما عدد مستخدمي الخدمات الرقمية فقد كان 1,49 مستخدم رقمي، في حين سجلت أزيد من 31 مليون معاملة رقمية خلال السنة، مع نسبة تقدر بـ 94% لإستخدام العملاء القنوات الرقمية، ما يعكس تغير سلوك العميل تجاه الخدمات الرقمية المقدمة من طرف البنوك إضافة إلى كسب خدمات بنك دبي الإسلامي ثقتهم ونجاح الحملات والتشجيعات التي كان يقدمها البنك في مجال التحول الرقمي.

المطلب الثاني: التجربة التركية

تعتبر تركيا من الدول التي لها دورا كبيرا في تطوير خدمات المصارف الإسلامية من خلال ما تقدمه مصارفها التشاركية من خدمات تتوافق مع الشريعة الإسلامية وتساهم في خدمة الفرد و المجتمع، سنحاول في هذا العنصر إعطاء نظرة شاملة عن المصارف التشاركية التركية مع الإشارة إلى مصرف كويت تورك والبركة تورك مع ابراز دورهما في تعزيز المنتجات والخدمات الرقمية للمصارف التركية.

الفرع الأول: تجربة البنك التشاركي (كويت تورك)

أولا: نشأة وتطور البنوك التشاركية التركية

كان التعامل المالي الإسلامي هو المعتمد خلال الحكم العثماني و قبل إنشاء دولة تركيا الحديثة سنة 1923، وقد تأسس أول بنك تشاركي يعمل وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في تركيا سنة 1984 وهو بنك بركة تورك، بعدها توالى عمليات تأسيس المصارف الإسلامية وظهر قانون يحكم ويحدد عمل المصارف الإسلامية وطريقة نظامها وإدارتها و تسييرها وفي سنة 2005 ألغيت عبارة المؤسسات المالية الخاصة ليحل محلها مصطلح البنوك التشاركية¹، وذلك لتعزيز وضوح هويتها، وفي إطار الخطة العاشرة لتنمية 2014-2018 ثم تحديد عدة أهداف

¹ - ظلال أم الخير كعيد، تقنين المعاملات المالية في تركيا من خلال البنوك التشاركية بين الواقع والمأمول، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة، المجلد 16، العدد 01، الإمارات، 2024، ص 182

استراتيجية لزيادة حصص المصارف الإسلامية في الأسواق المالية العالمية وبما يتماشى مع خدمة الشريعة الإسلامية والاقتصاد التركي ككل، وقد شملت هذه الأهداف تطوير المنتجات والخدمات المشروعة ونشر التوعية الخاصة بالتمويل الإسلامي، مع تقديم الحكومة التركية دعمها الخالص لتعزيز الصيرفة الإسلامية بإنشاء بنك زراعات، وبنك وقف التشاركي، تم بنك الأملاك التشاركي، ورغم حداثة المصارف الحكومية إلا أنها حصلت على حصص سوقية جيدة مقارنة بإجمالي قطاع المصرفية الإسلامية في تركيا ما عكس دورها في تطوير مجال الصيرفة الإسلامية.

ومن خلال هذه المراحل يتضح أن تطور الصيرفة الإسلامية التركية لم يكن وليد صدفة فقط بل جاء نظرا للمجهودات المبذولة في هذا القطاع المصرفي الإسلامي، ونظرا لدعم الذي قدمته الحكومة التركية لتعزيز المصارف الإسلامية¹.

الجدول رقم 03: البنوك التشاركية التركية

1984	بنك البركة تورك
1989	بنك الكويت تورك
2005	بنك آسيا التشاركي
2005	بنك تركيا فاينانس
2014	البنك الزراعي
2016	بنك وقف التشاركي

المصدر: عزّت الدين أصلان، عدنان ربابعة، دور البنوك الإسلامية في تمويل القطاعات الاقتصادية في تركيا، مجلة AKIF، المجلد 55، العدد 01، تركيا، 2025، ص - ص 27-28

ثانيا: نبذة عن البنك التشاركي (الكويت تورك)

بنك الكويت تورك هو فرع تابع لبنك الكويت الوطني تأسس سنة 1989م، ويحتل المرتبة الأولى من حيث مجال صرفة الذهب في تركيا، كما ينشط في عقود المضاربة والمراوحة بصفة أكبر من البنوك الأخرى، وعبر 290 فرع موزعة عبر العالم²، أهمها فرع دولة البحرين، وفرع آخر في إمارة دبي وفرع آخر حصل على رخصته مؤخرًا في دولة قطر و فرع آخر في فرنكفورت ألمانيا.

¹ عزّت الدين أصلان وعدنان ربابعة، مرجع سابق، ص 27

² ظلال أم الخير، مرجع سابق، ص 185

يعتمد البنك تقديم خدماته المصرفية الإلكترونية عبر موقعه الرسمي على الإنترنت وكذلك عن طريق الهواتف الذكية ومراكز الاتصال مع إتباع قيم عقائدية سليمة تتسم بالعدالة والأمان والمساواة وروح الفريق الواحد، وقد حاز على عدة جوائز ذهبية وبرونزية وفضية نظرا لما قدمه من مجهودات في رفع اقتصاد الجمهورية التركية وجذب رؤوس أموال ومستثمرين من مختلف الجنسيات وخاصة الخليجيين والتركيبين¹.

الجدول رقم 04: تطور خدمات ومنتجات مصرف الكويت ترك للفترة (1989-2023)

1989	أول عام للخدمات المصرفية القابلة لإعادة البيع.
1999	أول خدمات مصرفية للأفراد
2010	أول مركز للبحث والتطوير في القطاع المصرفي التشاركي.
2014	أول فرع مصرفي رقمي في العالم
2015	منصة الخدمات الرقمية أول عملية مصرفية خاصة في قطاع الخدمات المصرفية التشاركية. أول بنك مشاركة في ألمانيا
2022	أطلقت خدمة التمويل الرقمي للمركبات وهي الأولى من نوعها في تركيا
2023	أتاحت للعملاء إمكانية التقدم بطلب للحصول على خطابات ضمان ليس فقط من خلال الفرع الإلكتروني من خلال تطبيقهم عبر الهاتف. إطلاق أول شركة في قطاع التمويل التشاركي، يمكن من اجراء معاملات شهادة قبول عائدات التصدير عبر الإنترنت دون الحاجة الى زيارة الفرع الفعلي.

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على موقع بنك كويت تورك <https://www.kuveytturk.com.tr>

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03: أن ظهور بنك كويت تورك يعود لسنة 1989، ويسعى البنك بصورة دائمة إلى تطوير و تنويع منتجاته وتقديم منتجات تناسب جميع القطاعات فيتضح أن سنة 2014 كانت سنة التحول الفعلي للبنك، تم فيها إطلاق أول فرع مصرفي رقمي في العالم تابع له، وفي سنة 2015 تم إطلاق المنصة الرقمية الخاصة بالبنك وأول بنك مشاركة في ألمانيا، وفي سنة 2022 تم لأول مرة في تركيا إطلاق خدمة التمويل

¹ - بلال علي الحموي، التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية من منظور فقه المعاملات مصرف كويت ترك والبركة ترك نموذجاً، رسالة ماجستير قسم الاقتصاد الاسلامي وعلوم القانون، المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، المجلد الثامن عشر، العدد الثالث، إسطنبول، 2023، ص129

الرقمي للمركبات، كما تم في سنة 2023 اعتماد تقديم بعض الخدمات من خلال الفرع الإلكتروني وعبر التطبيق الخاص بالمصرف فقط.

ثالثاً: المنتجات والخدمات التي يقدمها مصرف كويت تورك

يقدم البنك التشاركي كويت تورك العديد من الخدمات الرقمية نذكر من أهمها¹:

1_ خدمات تطبيق كويت تورك "Kuveyt Türk Mobile Banking": هو تطبيق مصرفي تابع لبنك الكويت تورك يوفر مزايا حصرية، مصمم لتقديم تجربة مصرفية رقمية فريدة لعملائه، مع عرض المنتجات المناسبة التي تلبي احتياجاتهم كجزء من البرنامج، يمنح للعملاء وصولاً مجانياً إلى معابر الجسور وتأمين سيارات، وخط اتصال مخصص لعملاء الأعمال.

2_ البطاقات الإلكترونية "بطاقات الائتمان": هي بطاقات تساعد في شراء المنتجات المرادة من السوق ببسر وسهولة يحصل عليها عملاء مصرف الكويت تورك مجاناً ودون دفع رسوم، وتشمل البطاقات الآتية²:

أ_ بطاقات الخصم "Debit card": هذا النوع من البطاقات موجه لعملاء البنك بتحديد بحيث تمكنهم هذه البطاقة من سحب النقود من حساباتهم عبر أجهزة الصراف الآلي، كما يستطيع حاملوها سحب الحد الأقصى المسموح به من نقودهم عبر الأجهزة التابعة للبنوك الأخرى وفقاً للاتفاقية المبرمة بين البنوك.

كما يمكن لحاملي هذه البطاقة أيضاً أن يأخذوا قرضاً معين عبر أجهزة الصراف الآلي، حتى ولو كان حسابهم بدون رصيد مقابل استرجاع المبلغ والمصاريف الفعلية المضافة، ويمكن استخدامها أيضاً في السوق والأماكن التي تمارس أنشطة غير مخالفة لمبادئ التمويل التشاركي من خلال إمرارها بأجهزة نقاط البيع المتوفرة في أماكن الأسواق، مع الدفع مباشرة في مكان السوق.

ب_ بطاقات الائتمان "credit card": هي بطاقات يمنحها بنك الكويت تورك لعملائه من أفراد وشركات تمكن حاملها من الدفع في حالة عدم توفر رصيد في حسابهم وحسب الحد الائتماني المسموح من طرف البنك، على أن يلتزم العميل بسداد الدين الناجم عن هذا الاستخدام والذي يسدده البنك للجهة المعنية خلال يوم أو يومين في حين يحصله من العميل عند حلول الأجل أو على شكل أقساط حسب الاتفاق المبرم بينهم، ومن بين أهم مزايا هذه البطاقة:

__ تستخدم هذه البطاقة في الأماكن التي تمارس أنشطة تتوافق مع مبادئ التمويل التشاركي فقط.

¹ موقع بنك الكويت تورك، <https://www.kuveytturk.com.tr> تاريخ الاطلاع، 22 أبريل 2026، الساعة 13: 22

² بلال علي الحموي، مرجع سابق، ص 130

_ يقدم المصرف لحاملي هذه البطاقة هدايا أو خصومات على إجمالي ديونهم، مع تقديم خدمات أخرى متنوعة.

_ يمكن للعميل حامل هذه البطاقة أن يشتري سلعة ما من مكان ما بصفته وكيل عن البنك ثم يقوم بشرائها من البنك عبر دفع أقساط مع إضافة نسبة ربح، وتجرى هذه المعاملات على أساس عقود مختلفة كعقد المراجعة¹.

3_ البطاقات الافتراضية:

وتشمل البطاقات الآتية:

أ_ بطاقة "Sağlam": هي بطاقة تمكن العملاء من الاستفادة من 5 أقساط مجانية لنفقاتهم التعليمية والرعاية الصحية حسب حاجتهم، دون الحاجة إلى دفع رسوم بطاقة الائتمان، بالإضافة إلى ذلك ثم إطلاق حملات تقسيط بعد المعاملة سمحت للعملاء بتقسيم نفقاتهم إلى أقساط بعد المعاملة بدون رسوم.

ب _ بطاقة Miles&smiles: هي بطاقة يحصل حاملوها على تجربة استثنائية بفضل حملات التقسيط وكسب الأموال الإضافية، يمكن للعملاء دفع معاملاتهم التي تتراوح بين 1000 و 30000 ليرة تركية على ما يصل إلى خمسة أقساط بدون فوائد مرتين شهريا عبر التطبيق الخاص².

ج _ بطاقة "seglam" لشباب: هو منتج خاص ببنك كويت تورك، يمكنك من دفع مصروفات التعليم والانتقالات والصحة على 5 أقساط دون فوائد أو رسوم بطاقة فقط تقدم عليها عبر تطبيق الجوال كويت تورك، يمكنك هذه البطاقة من تسديد مدفوعات الصحة والتعليم والانتقالات على 5 أقساط دون فوائد كما يمكنك من الاستفادة من خصم بقيمة 10% على مدفوعات المطاعم والسوبرماركت.

د _ بطاقة المكتشف الرقمي: هي منتج يقدمه بنك كويت ترك لصغار يجمع بين التكنولوجيا والابتكار يقدم عبر تطبيق كويت تورك للجوال فقط حيث يمكن استخدامه تحت إشراف الوالدين دون قلق من فكرة حمل النقود الورقية، فيمكنهم من التسوق عبر الإنترنت من خلال هذه البطاقة أو سحب النقود الورقية من أجهزة الصراف الآلي ومن بين خصائصها:

_ يمكن إنفاق حد البطاقة بقيمة 100 ليرة تركية إما في عمليات التسوق أو في سحب النقود الورقية.

¹ فاطمة تشينار وآخرون، واقع الصناعة المالية التشاركية في تركيا UNiFEST BASIM YAYIN SAN، الطبعة الأولى، سبتمبر،

2024، إسطنبول ص - ص 102- 105

² Kuveyt Türk Katılım Bankası, 2023 Yıllık Faaliyet Raporu, s 40 41.

يمكن تحديد حد البطاقة لتسوق أو السحب النقدي حسب احتياك لتكون 20 ليرة تركية أو 60 ليرة تركية أو 100 ليرة¹.

4_ الخدمات الآلية و الخدمات الذاتية "ATM"²:

أ _ خدمات الصراف الآلي: هي أجهزة تابعة لمصرف الكويت تورك منتشرة عبر تراب الجمهورية التركية، في الشوارع والأسواق والمطارات والمولات التجارية، تمكنك من سحب نقودك التي تصل حتى 20000 ليرة تركية، في اليوم وتوجد صرافات أيضا تتيح السحب والإيداع بالدولار، ويخصص لأصحاب الاعاقة الجسدية والبصرية وأصحاب الكراسي المتحركة خدمات في الصراف تمكنهم من إجراء الخدمة بسلاسة وسهولة.

ب _ الخدمة الآلية للعملاء: هي عبارة عن ماكينة مصرفية تشبه ماكينة الصراف الآلي، لكنها أكبر حجما ويمكن استخدامها لتفادي الطابور من خلال الاتصال بموظف تابع للمصرف الكويتي التركي للمساعدة وإجراء الكثير من المعاملات خلال دقائق، فتقوم بإنجاز عدة مهام من خلالها مثل: تحديث العنوان، وتعديل البيانات المختلفة لاسيما الاسم واللقب لمن يملكون الجنسية التركية وتغيرت أسمائهم وألقابهم كما تتوفر على عدة لغات العربية، الإنجليزية ولغة الإشارة أيضا.

الفرع الثاني: تجربة بنك البركة تورك نموذجا

أولا: نبذة عن بنك البركة تورك

يعتبر بنك البركة تورك أول بنك إسلامي تأسس في الجمهورية التركية، سنة 1984 تحت إشراف مجموعات رأس المال القوية في الشرق الأوسط و مجموعة البركة ش.م.ب والبنك الإسلامي للتنمية ومجموعة صناعية أخرى تخدم الاقتصاد التركي، بدأ البنك يزاول نشاطه فعليا سنة 1985م، من خلال ريادة الخدمات المصرفية الخالية من الفوائد الربوية، ومع تقديم العديد من الخدمات المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية مثل: خدمات التمويل الفردي، مع استخدام الأموال المتراكمة في الحسابات الجارية وحسابات المشاركة في تمويل التجارة والصناعة ومشاركة الأرباح الخالية من الفوائد الربوية مع العملاء، إضافة إلى دعمه للاحتياجات المالية لأفراد المجتمع والشركات الصغيرة، يملك حاليا 223 فرعا موزعة عبر الجمهورية التركية إضافة إلى فرعين خارجها أي بإجمالي 225 فرع³.

¹ - بنك الكويت تورك <https://www.kuveytturk.com.tr> تم الاطلاع عليه 22 أبريل 2026، الساعة 22: 22

² - بلال علي الحموي، مرجع سابق، ص132

³ - موقع البركة تورك <https://www.albaraka.com.tr>، تاريخ الاطلاع، 19. 05. 2025، الساعة 23:15

الجدول رقم 05: يوضح الجدول مراحل تطور بنك البركة تورك خلال الفترة الممتدة من (1984- 2024)

1984	تأسس شركة البركة
1992	وصل عدد الفروع 10 وتجاوزت الأصول 400 مليون دولار
1998	تقديم خدمة بطاقة الائتمان بالاتفاق مع فيزا ووصل عدد الفروع 24 فرعاً ورأس المال 70 مليون دولار
2011	تحقيق أكبر قرض مشترك في القطاع بقيمة 350 مليون دولار
2012	تم إطلاق برنامج التحول SIMURG
2013	وصول عدد الفروع المحلية 166 فرعاً
2014	وصول عدد الفروع 202 فرعاً
2016	حاز نظام الخدمات المصرفية على جائزة أفضل استخدام لتكنولوجيا في الخدمات المصرفية للأفراد
2017	ارتفع عدد الفروع إلى 220 فرعاً وتم إطلاق جراح البركة كأول حاضنة أعمال في العالم
2024	الإعلان عن وضع العلامة الجديدة للبنك والشعار الجديد الريادة المصرفية

المصدر: موقع البركة تورك <https://www.albaraka.com.tr> تاريخ الاطلاع 19.05.2026، الساعة 23:22

يتضح من خلال الجدول: أن بنك البركة تورك منذ تأسيسه عام 1989 بدأ بمسيرة قوية، ففي عام 1992 تجاوزت أصول البنك 400 مليون دولار، مما شكل أساساً متيناً لنموه وفي عام 1998 قدم البنك أول خدمة للبطاقات الائتمانية بالتعاون مع فيزا الرائدة عالمياً و ارتفع عدد فروعهِ إلى 24 فرعاً مع ارتفاع رأس ماله إلى 70 مليون دولار، وفي سنة 2011 حصل البنك على أكبر قرض مشترك في القطاع ككل بقيمة 350 مليار دولار كما أطلق عام 2012 برنامج التحول الرقمي والذي شكل نقلة نوعية في طريقة تقديم خدماته المصرفية ومهد لطرق أخرى، وواصل البنك زيادة فروعهِ في سنتي 2013 و 2014 لتصل إلى 202 فرعاً نهاية سنة 2014، وفي عام 2016 حصل البنك على جائزة أفضل استخدام لتكنولوجيا في الخدمات المصرفية للأفراد، وفي سنة 2017 واصل البنك توسيع فروعهِ ليصل بذلك إلى 220 فرعاً وأطلق أول حاضنة أعمال في العالم، كما أعلن سنة 2024 عن إطلاق هويته الجديدة تحت شعار الريادة المصرفية، ويتضح لنا من خلال هذه التطورات أن بنك البركة تورك يعتبر واحد من أهم وأبرز المؤسسات المالية المصرفية في المنطقة.

ثانياً: الخدمات و المنتجات الرقمية المقدمة من طرف بنك البركة تورك

البطاقات المصرفية	بطاقة الإيرادات	بطاقة يصدرها بنك البركة ترك تتسم بالسرعة في الأداء مع ميزة mifare التي يقرأ رمزها بواسطة جهاز الخصم، تمكن من استخدام جميع أجهزة Atm المشابهة في مصرف البركة أو غيره في تركيا و خارجها.
	بطاقة الحجاز	هي بطاقة تستخدم للقيام بأداء الحج والعمرة، بحيث تمكنهم البطاقة من

القيام بمختلف العمليات المصرفية دون الذهاب للمصرف.		
تتمكن من تسديد مختلف المدفوعات بسرعة مقابل التسوق في المنزل وعبر الإنترنت.	بطاقة وريد بزنس	

المصدر: بلال علي الحموي، مرجع سابق، ص142

- طلب الحصول على مختلف التأمينات - طلب البطاقات - شراء وبيع السيارات المستعملة - اجراء مختلف المدفوعات - تحويل الأموال بطريقة سريعة وموثوقة عبر نظام ويسترن يونيون.	الفرع الإلكتروني للبنك
هي بطاقة رقمية ليس لها شكل ملموس يمكنك إنشاءها من خلال التطبيق الخاص بالبنك أو الفرع الإلكتروني، تستخدم في معاملات التجارة الإلكترونية	بطاقة الخصم الرقمية
منصة دفع موجهة لشركات تمكنهم من إجراء مختلف المدفوعات، وتسمح لعملاء الشركة من إجراء مدفوعاتهم بطريقة عملية تضم حالياً ازيد من 11 ألف عميل.	منصة أليو
- تسديد فواتير الخدمات العامة - خدمة سويقت لتحويل الاموال وطنيا ودوليا - إجراء معاملات الصرف والحصول على مختلف المعلومات المتعلقة بسعر الصرف - خدمة الاستجابة السريعة QR في عمليات الدفع والتحويل - اجراء مختلف المدفوعات - طلب مختلف البطاقات	تطبيق البركة موبايل
جهاز يسمح لك بإجراء مختلف العمليات المالية من ايداع وسحب بسهولة وأمان، دون الحاجة إلى زيارة الفرع، يمتلك مصرف البركة تورك أزيد من 8500 جهاز صراف آلي موزعة عبر الجمهورية التركية بالكامل.	الصراف الآلي

المصدر: موقع البركة تورك <https://www.albaraka.com.tr> تاريخ الاطلاع 17- 05- 2025، الساعة 13:49

- خدمة INSHA: هي خدمة مصرفية رقمية إسلامية أطلقها بنك البركة تورك بألمانيا بالتعاون مع مجموعة البركة المصرفية، تقوم بتقديم مختلف الخدمات والمنتجات المصرفية بطريقة سهلة وفضل عبر التطبيق الرسمي الخاص

"getinsha" الذي يسهل عملية الوصول إلى الخدمة والاستفادة منها مع الحصول على بطاقة تصميم مميزة تمكنهم من¹:

_ إجراء المدفوعات النقدية دون التواجد لدى البنك وفتح حساب رقمي إلكتروني

_ سحب وتحويل النقود من أجهزة الصراف الآلي حول العالم

_ خدمة جدولة تحويل الأموال بطريقة منتظمة كدفع الإيجارات الشهرية والفواتير

_ تحويل النقود من حساب getinsha إلى حساب getinsha وعبر البريد الإلكتروني فقط

_ **أيقونة In sight**: هي قسم من أقسام خدمة insha تقدم للعميل لمحة عامة عن نفقاته، مع إمكانية التحكم في أمواله بشكل آلي من خلالها اعتماداً على الذكاء الاصطناعي، كما تمكن العميل من الحصول على صورة مرئية لنفقاته والتحكم في الميزانية المالية له بشكل فردي.

_ **أيقونة In save**: تعمل على توفير المال تلقائياً للعميل مع تحديد أهداف التوفير و الادخار الخاصة به ومتابعتها بشكل مستمر كما يمكنه من إجراء تحويلات تصل الى 10% من مبلغ الشراء تلقائياً الى حساب توفير In save الخص بالعميل².

ثالثاً: مقارنة بين المنتجات والخدمات الرقمية لبنك الكويت تورك و البركة تورك:

المنتجات و الخدمات الرقمية	بنك الكويت تورك	بنك البركة تورك
البطاقات المصرفية	- بطاقة الائتمان "credit card" - بطاقة الخصم "Debit card"	- بطاقة الإيرادات - بطاقة الحجاز - بطاقة ورلد بزنس
خدمة البطاقات الافتراضية	- بطاقة المكتشف الرقمي بطاقة - بطاقة "seglam" لشباب - بطاقة Miles&smiles - بطاقة "Sağlam"	- بطاقة الخصم الرقمية

¹ - هيام سامي الزعبي، دور التكنولوجيا المالية في نمو قطاع الخدمات المالية الإسلامية في السوق الأوروبي، مجلة GIEM، جامعة اليرموك، العدد 147، الأردن، 2024، ص 59

² - هيام سامي الزعبي، مرجع سابق، ص 60

خدمات التطبيقات	- تطبيق كويت تورك	- البركة موبايل
المنصات الرقمية	-	- منصة أليو - منصة البركة موبايل
خدمات لصراف الآلي	- تنتشر في كامل الجمهورية التركية لكن عددها غير محدد	- تنتشر في ربوع الجمهورية بعدد يزيد عن 8500 جهاز صراف آلي.

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على المعلومات السابقة

المبحث الثاني: التجربة الماليزية و السعودية

يشهد القطاع المصرفي تحولا رقميا متسارعا، جعل عملاء مختلف المصارف حول العالم يتطلعون نحو الحصول على أحسن الخدمات والمنتجات وأسرعها ما جعل مختلف البنوك تطمح لتقديم أحسن المنتجات لعملائها.

المطلب الأول: التجربة الماليزية "بنك إسلام ماليزيا نموذجا"

حققت ماليزيا مؤخرا تطورا باهرا في مجال الصيرفة الإسلامية، حيث أصبحت من النماذج التي يمكن أن يقتدي بها في هذا المجال وخاصة بعد اعتمادها التحول الرقمي في تقديم منتجاتها وخدماتها.

الفرع الأول: لمحة عن تطور العمل المصرفي الإسلامي الماليزي

يعود بداية ظهور التمويل الإسلامي في دولة ماليزيا بمؤسسة ادخار إسلامية تحت إسم مجلس إدارة الحجاج وصندوق التمويل وكان ذلك سنة 1969م، بعدها مع زيادة الوعي الفكري بالتمويل المتوافق من الشريعة الإسلامية، تم الشروع في تبني الصناعة المالية الإسلامية وتطويرها، وبدأت بؤادر العمل المصرفي الإسلامي في ماليزيا فعليا بتشكيل لجنة التوجيه القومي لإنشاء أول مصرف إسلامي يقدم خدمات مالية إسلامية متكاملة، و تم تأسيسه سنة 1983م توكبا مع إصدار قانون العمل المصرفي الإسلامي الذي سمح للبنوك التقليدية بإدخال نوافذ إسلامية وتقديم مختلف الخدمات والمنتجات الشرعية عبرها، وفي عام 1994 تم إطلاق سوق المال الإسلامي بين البنوك لصناعة المصرفية الإسلامية وتحررت الصناعة المالية الإسلامية تدريجيا ما سمح بدخول المزيد من المشاركات الأجنبية واتضح مساهمت القانون السابق في إنشاء نظام ثنائي يعمل فيه التمويل الإسلامي إلى جانب التمويل التقليدي¹.

¹. وهيبة بن شوك، سميرة عبدوس، دراسة التجربة الماليزية في الصناعة المالية الإسلامية "تقييم أداء النظام المالي الإسلامي للفترة (2010-2018)، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، جامعة أحمد بوفرة بومرداس، المجلد 03، العدد 02، 2020، الجزائر، ص19

حققت الصناعة المصرفية الإسلامية في ماليزيا تقدما هائلا خلال العقد الماضي، بدعم من العديد من المبادرات التي تقدمها الحكومة الماليزية فحدد إجمالي الأصول الماليزية سنة 2011 ب22,4% من إجمالي أصول القطاع المصرفي، أما حجم الودائع داخل المؤسسات المصرفية الإسلامية فقد نمت ب17,5 خلال السنوات العشر الأخيرة، واعتبارا من جوان 2016 كان هناك 21 مؤسسة إسلامية مصرفية عاملة منها 5 كانت إسلامية دولية، كما شكلت المصارف الإسلامية نسبة 10% من الأصول المصرفية الإسلامية محتلة المركز الثالث بعد إيران والسعودية ما يعكس اهتمام الحكومة برفع النظام المصرفي الإسلامي في ماليزيا، وتملك ماليزيا حاليا أكبر سوق مالي إسلامي لصكوك والأسهم بما يقدر ب63% من السوق العالمي لها كما يعتبر سوق ماليزيا لصكوك المقومة بالدولار الأمريكي ثاني أكبر سوق صكوك في العالم بنسبة 15% من سوق الصكوك العالمي وقطاع التأمين التكافلي هو الآخر ثاني أكبر قطاع تأمين تكافلي في العالم سنة 2009 وذلك بعد إيران¹.

وعرفت سنة 2013 إصدار قانون الخدمات المالية الإسلامية الذي دخل حيز التنفيذ في 30 جوان 2013، ما ساعد من تعزيز الإطار التنظيمي والرقابي لصناعة المالية الإسلامية في ماليزيا، وكان الهدف الأساسي من هذا القانون هو تمهيد الطريق لوضع إطار الإمتثال الشرعي المتكامل لعمل البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية².

قائمة البنوك التي تقدم منتجات إسلامية بنظام كامل ونظام مختلط في ماليزيا³:

- بنك إسلامي ماليزيا برهاد

- بنك أفين الإسلامي برهاد

- البنك الزراعي

- مؤسسة الراجحي المصرفية و الاستثمارية

- بنك أليانس الإسلامي برهاد

- أم بنك الإسلامي برهاد

¹ - إسماعيل مومني، فيصل شيداد، مساهمة المصارف الإسلامية في النمو الاقتصادي، دلائل تجربة ماليزيا، مجلة رؤى اقتصادية جامعة الشهيد حمه خيضر الوادي، المجلد 06، العدد 01، الجزائر، ص 463

² - ابتسام ساعد، دور آليات التمويل الإسلامي في رفع الكفاءة التمويلية للنظام المصرفي التجربة الماليزية نموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة كلية العلوم الاقتصادية، تخصص نقود وتمويل، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2017، ص 194

³ . Abubakar Balarabe and other ,history of islamic banking in malaysia :a General Review,International Journal of islamic products and malay civilization ,universiti sultan zainal Abidin,Gong Badak campus 21300 kuala Nervus Terengganu Malaysia , 2013, p47

- بنك معاملات ماليزيا برهاد

- بنك الشعب

- بيت التمويل الكويتي ماليزيا

- بنك إم بي إس بي برهاد

- بنك تعاونيا أولا

الفرع الثاني: نبذة عن بنك إسلام ماليزيا

تأسس بنك إسلام ماليزيا سنة 1983 وكان أول بنك إسلامي تأسس في ماليزيا، ورائدا في مجال التمويل الإسلامي في جنوب شرق آسيا، وقد تم تأسيسه بعد بحث وتعاون كبيرين بين الاقتصاديين والممولين والمنظمات الإسلامية لتوفير حلول مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، بما يستهدف متطلبات المجتمع المسلم الماليزي، بدأ البنك نشاطه بفريق صغير مكون من 30 موظف يعملون من مقر مؤقت في مدينة سوبانغ سلناغور، وبحلول نهاية السنة المالية الأولى توسع ليشمل 4 فروع و ليصل إلى 272 موظف، يقع مقره الرئيسي حاليا في المثلث الذهبي في كولالمبور.

تطور بنك إسلام ماليزيا برهاد بسرعة على مر السنين و اعتبارا من عام 2022 ضمت شبكته أكثر من 135 فرعا في جميع أنحاء البلاد مدعومة بأكثر من 4500 موظف، علاوة على ذلك لعب بنك الإسلام دورا هاما في توسيع صناعة التمويل الإسلامي في ماليزيا من خلال توفير مجموعة واسعة من الخدمات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية شاملة: الخدمات المصرفية للأفراد والشركات وإدارة الثروات وفرص الاستثمار لكل من المسلمين وغير المسلمين ويتجلى التزامه بالابتكار من خلال تطوير ما يقرب من 70 منتجا وخدمة مصرفية إسلامية، بالإضافة إلى ذلك يسترشد بنك الإسلام برؤيته المتمثلة في أن يكون البنك الذي يعزز الازدهار للجميع ورسالته المتمثلة في تقديم حلول مالية مصرفية تحقق قيمة للفرد، كما يؤكد بنك الإسلام على الاستدامة والنزاهة والمسؤولية والأخلاق لخلق آثار اقتصادية واجتماعية وبيئية إيجابية بشكل عام، عزز البنك مكانته كشركة رائدة في مجال الخدمات المصرفية الإسلامية عبر دمجها لمبادئ الشريعة الإسلامية مع الحلول المالية المبتكرة، مما يدفع بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي لماليزيا وفي نفس الوقت الالتزام بأعلى معايير التمويل الإسلامي¹.

¹ - Nur Sufia Sabrina Binti Yuzimi, **Bank Islam Malaysia Berhad Industrial Training Report**, Universiti Teknologi MARA, Malaysia, 2022, p05

الفرع الثالث: المنتجات والخدمات الرقمية المقدمة من طرف "بنك إسلام ماليزيا"

وتشمل¹:

1_ منصة BiMB: هي المنصة الرسمية لبنك إسلام ماليزيا يقدم من خلالها مختلف الخدمات المصرفية التي تجمع بين التكنولوجيا المتقدمة والتصميم سهل، مع مراعاة الخصوصية والأمان حيث تتميز بتقنية تشفير قوي ومصادقة تمكنهم من ادارة حساباتهم المصرفية الكترونيا مع اجراء مختلف المعاملات المالية من:

_دفع الفواتير

_تحويل الأموال

_متابعة حساباتهم

2_ بطاقة بنك ماليزيا BIC: هي أول بطاقة ائتمانية الكترونية صدرت من بنك إسلام ماليزيا قائمة على عقود الشريعة الإسلامية، تقدم للمسلمين وغير المسلمين في ماليزيا هذه البطاقة خالية من الربا أو الغرر كما تتيح لحاملها اجراء عمليات الشراء عبر الانترنت وعبر اجهزة الدفع الالكترونية.

3_ بطاقة الخصم المباشر debit card: هي بطاقة مصرفية رقمية قائمة على مفهوم الأجرة، أي دفع مقابل استخدام خدمة مقدمة من طرف آخر تطبق الأجرة عندما يفرض بنك إسلام ماليزيا رسوما أو مصاريف على حامي بطاقته مقابل استخدام الخدمات المتعلقة ببطاقة الخصم المباشر من البنك.

4_ تطبيق Bimb mobile: هو تطبيق خاص ببنك إسلام ماليزيا يمكنك من إدارة مختلف الحسابات المتعلقة بإدارة مختلف العمليات إلكترونيا وتشمل:

الخدمة	المزايا
إدارة الحسابات	_ تغيير إعدادات تسجيل الدخول والأمان _ تحديث معلومات الملف الشخصي _ إدارة الدفع عبر رمز الاستجابة السريعة _ إدارة حدود المعاملات
التحويلات والمدفوعات	_ تسديد الفواتير _ دفع الزكاة _ تحويل الأموال

¹ - الموقع الرسمي لبنك إسلام ماليزيا <https://www.bankislam.com>، تاريخ الاطلاع 08/05/2026، الساعة 20:40

حساب التمويل	_ الطلب بالحصول على مختلف منتجات التمويل _ إدارة حساب التمويل
إدارة البطاقات	_ إدارة بطاقات الائتمان _ إدارة بطاقة الخصم
إدارة الحساب الجاري وحساب التوفير	_ تنزيل سجل السحب _ تنزيل كشف الحساب الإلكتروني _ فتح حساب جديد للعملاء الجدد _ عرض سجل الحساب

المصدر: الموقع الرسمي لبنك إسلام ماليزيا، <https://www.bankislam.com>، تاريخ الاطلاع 08/05/2026، الساعة 20:50

5_ منصة BEU: هي عبارة عن منصة رقمية تابعة لمصرف إسلام ماليزيا أسست بشراكة مع شركة التكنولوجيا المالية kestral وهي مبنية بالكامل على تقنية الحوسبة السحابية، حرصا على تقديم أحسن الخدمات مع تمكين المستخدمين من إجراء معاملاتهم المصرفية بسلاسة، من بين الخدمات الرقمية التي تقدمها هذه المنصة¹:

_ فتح حساب توفير يسمح برصيد صفري

_ إمكانية تحويل الأموال من خلالها

_ ميزة الادخار التي تساعد العملاء على الادخار من أجل تحقيق أهداف محددة

الجدول 06: تطور الخدمات والمعاملات الرقمية في بنك إسلام ماليزيا لسنة 2024

المؤشر	عدد مستخدمي تطبيق bim b mobile	إجمالي المعاملات عبر الهاتف المحمول	إجمالي المعاملات عبر تطبيق bim b mobile
القيمة	1.3 مليون مستخدم	249 مليون معاملة	41 مليون معاملة

المصدر: التقرير السنوي لبنك إسلام ماليزيا لسنة 2024

يتضح من خلال الجدول رقم 05: أن عدد مستخدمي تطبيق bim b mobile لسنة 2024 بلغ 1,3 مليون مستخدم وهو رقم يعكس الانتشار الواسع لتطبيق بين العملاء، ومؤشرا جيدا على ثقة المستخدمين في التطبيق الخاص بالمصرف، في حين أن إجمالي المعاملات التي تمت عبر الهاتف النقال بلغت 249 مليون معاملة ما يعكس حجم النشاط الذي يتم عبر هذه القناة والتي يوفرها المصرف، كما قدرت عدد المعاملات عبر التطبيق

¹. Aisyah,M, **perkembangan Bank Digital islam di malaysia**, Journal of Islamic social Economic and Developement,Academic Inspired Network, voulume 07 ,Issues 51, Malaysia 2022 p36

الخاص بالمصرف لسنة 2024 بـ 41 مليون معاملة، وهو رقم ضخم عكس الاعتماد الكبير للعملاء على هذا التطبيق في إنجاز مختلف العمليات المصرفية، وقد أشارت هذه القيم إلى الجهود المبذولة من طرف بنك إسلام ماليزيا من أجل تطوير تجربة المستخدم عبر مختلف القنوات الرقمية الخاصة بالبنك، كما أن العروض المقدمة و الحملات الترويجية التي قام بها البنك ساهمت بشكل جيد في كسب عملاء ومتعاملين جدد لديه.

المطلب الثاني: التجربة السعودية "بنك الراجحي نموذجاً"

تلعب المملكة العربية السعودية دوراً مهماً على الصعيد العربي العالمي في مجال الصيرفة الإسلامية، فتمتلك حالياً أربعة بنوك إسلامية بنك الراجحي السعودي، بنك الإنماء، بنك الجزيرة وبنك البلاد، وقد قدر حجم أصول هذه المصارف سنة 2020 بـ 162 مليار دولار أمريكي، ما يمثل 26% من أصول المصارف السعودية كما قدر حجم ودائع العملاء لدى هذه المصارف بنسبة 29% من إجمالي ودائع القطاع في المملكة¹.

الفرع الأول: التعريف ببنك الراجحي السعودي

هو مصرف إسلامي سعودي وأكبر مصرف إسلامي في العالم من حيث إجمالي الأصول المقدرة بـ 216 دولار أمريكي ورأس مال مدفوع قدره 11 مليار دولار أمريكي، وموظفين يزيد عددهم عن 20 ألف موظفاً، تأسس سنة 1957م كمركز للصرافة ثم تحول في 1988 إلى مؤسسة مصرفية تحت اسم شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وفي سنة 2006 تم اعتماده لاسم مصرف الراجحي الذي يقع مقره الرئيسي حالياً في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ويمارس نشاطه بموجب السجل التجاري رقم 1010000096 وعضو في مجموعة مصرف الراجحي ومدرج في السوق المالية السعودية.

يقدم لعملائه منتجات وخدمات مالية مبتكرة تجمع بين مبادئ المصرفية الإسلامية من جهة ومتطلبات السوق السريعة من جهة أخرى، فهي تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية ولها دور أساسي في سد الفجوة بين المتطلبات المالية للقرن الحادي والعشرون وقيمنا الإسلامية الراسخة².

الفرع الثاني: المنتجات الرقمية التي يقدمها مصرف الراجحي الإسلامي

يقدم مصرف الراجحي تشكيلة متنوعة من الخدمات والمنتجات الرقمية سنحاول التطرق إليها فيما يلي:

¹ - فهد مطير، أثر جودة الخدمات المصرفية الإلكترونية على رضا العملاء في البنوك الإسلامية السعودية، مجلة اقتصاديات

شمال إفريقيا، جامعة أم القرى، المجلد 18، العدد 29، السعودية، 2022، ص - ص 228 - 229

² - مصرف الراجحي السعودي، التقرير السنوي لسنة 2023

1_ خدمات تطبيق مباشر للأفراد: وهو أحد أشهر التطبيقات المصرفية التابعة للبنك الراجحي يتيح للعملاء من خلاله إدارة حساباتهم المصرفية بسهولة، ودفع الفواتير وإجراء مختلف التحويلات المالية¹.

2_ خدمة إصدار الاعتمادات المستندية و خطابات الضمان: هي خدمة الكترونية تقدم عبر تطبيق مصرف الراجحي للأعمال لتسهيل الإجراءات والتقليل بشكل كبير من الوثائق المطلوبة من العملاء في إنجاز معاملاتهم التجارية².

2_ تطبيق تحويل الراجحي: هو تطبيق تابع لمصرف الراجحي الإسلامي يمكنك من إجراء العديد من المعاملات أهمها:

_ تحويل الأموال دولياً

_ التحقق من الرصيد

_ تسديد مختلف الفواتير

3_ جهاز تحويل الراجحي للخدمة الذاتية: هي أجهزة موزعة في مختلف مناطق المملكة تقدم مختلف العمليات المصرفية من إيداع وسحب يمكنك من إجراء التحويلات المالية عبر أجهزة الصراف التابعة للمصرف و بمختلف اللغات³.

4_ البطاقات الصادرة عن مصرف الراجحي⁴:

أ_ بطاقة " كاش باك": هي بطاقة رقمية مسبقة الدفع يمكنك من تسديد جميع مشترياتك في نقاط البيع أو عبر الإنترنت مع منحك استرداد نقدي تلقائياً على مشترياتك المحلية والدولية.

¹ - شباحي سفيان، هاني منال، التحول الرقمي في البنوك الإسلامية واقع وتحديات دراسة مقارنة بين بنك الراجحي السعودي وبنك قطر الإسلامي، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة خميس مليانة ، المجلد 16، العدد 01 ، الجزائر، 2025، ص108

² - مصرف الراجحي السعودي، التقرير السنوي، لسنة 2024

³ - بوغار صبرينة، تراري مغزي حسين، "تطبيق تقنية البلوكشين في البنوك الإسلامية: الواقع والتحديات (تجربة مصرف الراجحي)"، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، جامعة وهران 02، المجلد 17، العدد 01، الجزائر، 2023، ص - ص 77 - 76

⁴ - مصرف الراجحي السعودي، الموقع الرسمي، <https://www.alrajhibank.com.sa> تاريخ الاطلاع 2026/06/01، الساعة 14:35

ب_ بطاقة تسوق منخفضة الرصيد: هي بطاقة صادرة عن مصرف الراجحي تمكنك هذه البطاقة بالقيام بجميع عمليات الشراء اليومية والتسوق عبر الإنترنت، عن طريق شحنها من حسابك الجاري عبر تطبيق مصرف الراجحي والاستمتاع بالتسوق بسهولة و أرياحية تامة.

5_ منصة دراهم: وهي منصة مالية رقمية رائدة في إدارة الأموال الشخصية والاستثمار الآلي، مصرحة من قبل البنك المركزي السعودي ضمن البيئة التنظيمية لهيئة السوق المالية ومختبر التقنية المالية، يستحوذ بنك الراجحي على 65 % منها، تمكن العملاء من إدارة حساباتهم ومدخراتهم ومتابعة مصروفاتهم إلكترونياً¹.

6_ تطبيق قائمة المحاسبي: وهو تطبيق رئيسي طورته الشركة من أجل الإدارة المالية والشؤون المحاسبية، للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، تعتمد هذه الأداة المحاسبية على ميزات مبتكرة تتيح للمستخدمين الوصول إلى الحسابات المصرفية المجمعة في منصة واحدة، يسعى التطبيق إلى تعزيز تواجد المجموعة ومشاركتها في شكل استراتيجي في قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة².

جدول رقم 07: يوضح تطور عدد العملاء الرقميين لدى مصرف الراجحي خلال الفترة الممتدة (2020-2023)

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
عدد العملاء الرقميين	5,7	7,9	9,7	11,4	12,4

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على التقارير السنوية لمصرف الراجحي من 2019 إلى 2023

يتضح من خلال الجدول رقم 07 أن مصرف الراجحي شهد نموا ملحوظا في عدد عملائه الرقميين خلال الفترة الممتدة من (2019 - 2023)، فقد قدرت النسبة سنة 2019 ب 5,7، ثم ارتفعت عام 2020 قدرت نسبة العملاء الرقميين ب 7,9 % من إجمالي عملاء البنك في حين أن سنة 2021 ارتفعت نسبة العملاء الرقميين لتصل إلى 9,7 من إجمالي عملاء البنك، ما يعكس زيادة قوية في الاعتماد على الخدمات الرقمية من طرف العملاء لهذه السنة ، وفي عام 2022 بلغت النسبة 11,4 % واستمرت بالارتفاع لتصل إلى 12,4 % سنة 2023، وقد عكس هذا التطور مدى ثقة العملاء في الخدمات التي يقدمها المصرف بالإضافة إلى نجاح الاستراتيجيات التي وضعها مصرف الراجحي نحو تبني التحول الرقمي، ولم يكن هذا النجاح وليد صدفة فقط بل جاء نتيجة لجهود مبذولة من طرف المصرف لتوفير خدمات متكاملة عبر مختلف القنوات سهلة الاستخدام و المناسبة لمختلف الشرائح والفئات، إضافة إلى التحفيز والعروض المستمرة التي يقدمها البنك لجذب عملاء جدد.

¹ مصرف الراجحي السعودي، التقرير السنوي لسنة 2024

² مصرف الراجحي السعودي، التقرير السنوي لسنة 2024

7-برنامج الولاء "مكافأة": هو عبارة عن خدمة رقمية تابعة لمصرف الراجحي ومتاحة عبر تطبيق الهاتف الجوال الخاص بالمصرف، نتج عنها توفير تجربة رقمية كاملة لأعضاء هذا البرنامج فتحول تطبيق مكافأة من مجرد تطبيق تقليدي لبرنامج الولاء إلى بوابة الكترونية متكاملة تلبي جميع احتياجات العملاء، فقد شملت ترقية التطبيق تجديد صفحة برنامج الولاء لتبسيط التنقل واستحداث صفحة للمعاملات المتعلقة بنقاط الولاء وتوسيع محفظة الشركاء الى أكثر من 20 فئة رئيسية مثل البيع بالتجزئة والمطاعم والسفر والعلامات التجارية الفاخرة والصيديات وخدمات التوصيل، ليشهد بذلك زيادة بنسبة 124% من عدد المستفيدين النشطين على أساس سنوي عام 2023 مع إضافة الخاصيات¹:

- _ ميزة شحن رصيد البطاقة الائتمانية باستخدام نقاط برنامج مكافأة
- _ أتمتة دورة محاسبة الولاء لكل معاملات برنامج مكافأة وحركاته المالية
- _ استحداث إشعارات الدفع لتعزيز تفاعل العملاء مع تقليل التكاليف
- _ تحويل النقاط باستخدام رقم الهاتف مع اضافة خيار إرسال النقاط كهدية

المبحث الثالث: تجربة بنك السلام الجزائري

تعد تجربة بنك السلام الجزائري من أهم تجارب التحول الرقمي في الجزائر، فقد عمل البنك على إدراج التكنولوجيا المالية في تقديم منتجاته وخدماته المختلفة.

المطلب الأول: لمحة عامة عن الصيرفة الإسلامية في الجزائر

تشهد الصيرفة الإسلامية في الجزائر تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة مدفوعة بتزايد الإقبال على الخدمات المالية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

الفرع الأول: نشأة وتطور الصيرفة الإسلامية في الجزائر

يرجع تأسيس أول مصرف إسلامي في الجزائر إلى سنة 1990 حين نص قانون النقد والقرض على السماح بإنشاء البنوك المحلية والأجنبية الخاصة في الجزائر، فأنشأ بعدها بسنة أول مصرف إسلامي في الجزائر "مصرف البركة" وبعدها مصرف السلام الذي بدأ مزاولته نشاطه فعلياً في سنة 2008 م²، وفي سنة 2018 صدر النظام رقم (18-

¹ - مصرف الراجحي السعودي، التقرير السنوي، سنة 2023

² - عز الدين شرون، سليمة بن زكة، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر "دراسة تحليلية تقييمية" مجلة الباحث الاقتصادي المجلد 10، العدد 02، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 2022، ص 296

02) المتضمن لقواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية والذي حدد قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وكذلك شروط الحصول على الترخيص من طرف بنك الجزائر وفتح الشبايك المالية التشاركية ونص النظام على ضرورة فصل الشبايك التشاركية والأنشطة الأخرى للبنك¹، و قد تم تعديل هذا النظام بالنظام رقم (20-02) الصادر في 2020م والذي حدد مختلف العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية ووضح القواعد المطبقة عليها مع تحديد شروط ممارستها وممارسة المؤسسات المالية².

الفرع الثاني: لمحة عن البنوك الإسلامية في الجزائر

شهد القطاع المصرفي الجزائري تحولات جذرية مع بروز البنوك الإسلامية والنوافذ الإسلامية التي أصبحت خيارا ماليا يلبي احتياجات مختلف العملاء وبطرق مشروعة، نذكر من أهمها:

1- بنك البركة الجزائري: هو أول مؤسسة مالية مصرفية تعمل وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في الجزائر تأسس سنة 1991 برأس مال قدره 500.000.000، ساهم فيه كل من بنك الفلاحة والتنمية الريفية ومجموعة البركة المصرفية، وقد اشتهر البنك وتوازن في سنة 1994م وصنف في المراتب الأولى من بين البنوك الخاصة سنة 2000م³.

2- بنك السلام الجزائري: وهو ثاني بنك أنشأ بعد بنك البركة في سنة 2006 وبدأ يعمل فعليا سنة 2008 برأس مال يقدر بـ 75.000.000 دينار جزائري ومن خلال تقديم خدمات مختلفة للأفراد والشركات⁴.

- النوافذ الإسلامية: لقد سمحت السلطات الرقابية الجزائرية للبنوك التقليدية بفتح نوافذ إسلامية تقدم من خلالها الخدمات والمنتجات الإسلامية الشرعية إلى جانب خدماتها التقليدية وأهم هذه النوافذ⁵:

- بنك التنمية والفلاحة الريفية Badr
- بنك التنمية المحلية BDL
- بنك الخليج الجزائر AGB
- بنك تراست الجزائر TBA
- بنك باريبا الجزائر BNP

¹ - بنك الجزائر، الجريدة الرسمية، النظام رقم (18-02)، العدد 73، الجزائر، 2018

² - بنك الجزائر، الجريدة الرسمية، النظام رقم 20-02)، العدد 16، الجزائر، 2020

³ - الموقع الرسمي لبنك البركة الجزائري www.albaraka-bank.dz تاريخ الاطلاع 2026/04/04، الساعة 20:12

⁴ - الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائري <https://www.alsalamalgeria.com>، تاريخ الاطلاع 2026/04/04، الساعة 21:03

⁵ - منير خطوي، مبارك لسوس، النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية بين التحديات ومتطلبات النجاح، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد 02، جامعة البليدة، الجزائر، 2020، ص - ص 928 - 929

المطلب الثاني: تجربة بنك السلام الجزائري في تعزيز المنتجات الرقمية

الفرع الأول: تعريف البنك محل الدراسة

هو مصرف تجاري إسلامي تأسس بموجب القانون الجزائري في 08 جوان 2006م، بدأ مزاولة نشاطه فعليا في 20 أكتوبر 2008 برأس مال قدره 7,2 مليار دينار جزائري بعد ذلك تم رفعه في سنة 2009م إلى 10 مليار دينار جزائري، و بمجموع أصول تقدر بـ 207.575.40 ألف دينار جزائري، يعمل البنك وفقا لاستراتيجية واضحة تتماشى مع متطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر من خلال تقديم خدمات بنكية عصرية تنبع من المبادئ والقيم الراسخة لدى الشعب كما يسعى إلى تلبية احتياجات العملاء من خلال تقديم مختلف المنتجات والخدمات المالية، يمتلك حاليا 26 فرعا موزعة عبر كامل تراب الجمهورية الجزائرية¹.

الفرع الثاني: المنتجات والخدمات الرقمية التي يقدمها بنك السلام الجزائري

يقدم بنك السلام الإسلامي مجموعة متكاملة من المنتجات والخدمات المصرفية الرقمية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية بهدف تلبية احتياجات الأفراد والشركات ومواكبة التحول الرقمي، يمكن تقسيم هذه المنتجات إلى²:

1-البطاقات:

تتنوع البطاقات لدى مصرف السلام نذكر أهمها:

أ-بطاقة الخصم الآجل: هي بطاقة تسمح لك بالتحكم في نفقاتك بكل سهولة مع تسديد مشترياتك عبر الإنترنت وأجهزة الدفع الإلكترونية، من مزاياها:

_سداد المدفوعات في جميع نقاط البيع المجهزة بجهاز الدفع الإلكتروني، في حدود السقف الشهري المتاح، على أن يتم الخصم من حساب البطاقة لاحقا في تاريخ متفق عليه مسبقا.

_الشراء من المتاجر الإلكترونية وحجز الفنادق وشراء تذاكر الطيران وتأجير الشقق والسيارات وجميع الخدمات المقدمة عبر الإنترنت في حدود السقف الشهري المتاح على أن يتم الخصم من حساب المتعامل في التاريخ المتفق عليه مسبقا.

_سقف إستعمال مرن يصل إلى 20% من صافي الراتب الشهري وحد أقصى 50000.

¹ - مصرف السلام الجزائري، الموقع الرسمي، www.alsalamalgeria.com، تاريخ الاطلاع 04 / 04 / 2026 الساعة 22:20

² - مصرف السلام الجزائري، الموقع الرسمي، www.alsalamalgeria.com، تاريخ الاطلاع 05 / 04 / 2026 الساعة 12:15

ب _ بطاقة الادخار أمنيته: هي وسيلة ادخار بسيطة وآمنة في متناول جميع أفراد عائلتك، تسمح لك باستثمار أموالك مع ضمان توفرها في أي وقت وأي ساعة من مزاياها:

_ استفادتك من أرباح تضاف إلى حسابك على أساس ربح سنوي

_ حرية الإيداع والسحب

_ حساب الأرباح على المبالغ المودعة يبدأ اليوم الموالي لعملية الإيداع

_ يمكنك استغلال رصيدك طيلة 24 ساعة

_ سحب نقدي عبر مختلف ربوع الوطن ومن أي صراف آلي على مدار الوقت والأسبوع.

ج - بطاقة الدفع والسحب:

وتنقسم إلى:

-بطاقة الدفع والسحب للأفراد: هي بطاقة آمنة تستخدم عبر جميع أجهزة الصراف الآلي الحاملة لشعار البنك ما يضمن لك مرونة أكبر وتحكما أفضل في عملياتك المصرفية مزاياها:

_ مرونة سقف السحب والدفع

_ إمكانية استغلال رصيدك على مدار 24 ساعة

_ إمكانية دفعك قيمة مشترياتك من كافة نقاط البيع المزودة بماكينة الدفع الآلي حاملة لشارة وإمكانية تسديد فواتيرك عبر الإنترنت.

بطاقة الدفع والسحب لشركات "أعمال": هي بطاقة دفع وسحب مخصصة فقط لنفقات المهنية، يظهر عليها اسم الحامل وكذلك اسم الشركة، يمكنك هذه البطاقة من دفع النفقات، شراء تذاكر الطيران، حجز الفنادق أو مختلف نفقات الموظفين، كما تتيح لك إجراء عمليات السحب من جميع أجهزة الصراف الآلي التي تحمل الشعار ودفع نفقات العمل في أي وقت عبر الإنترنت أو نقاط البيع.

د -بطاقات فيزا

وتنقسم إلى:

-بطاقة فيزا مسبقة الدفع: هي بطاقة يتم تعبئتها عن طريق تحويل مبلغ نقدي من الحساب الجاري إلى حساب البطاقة بالعملة الصعبة، وذلك حسب الرصيد المطلوب، تمنح البطاقة لمتعاملي البنك سقف أسبوعي مناسب يمكنهم من تسديد ثمن مشترياتهم من كافة المحلات عبر العالم باستعمال أجهزة الدفع الإلكتروني الحاملة لشارة مع إمكانية السحب النقدي من جميع أجهزة الصراف الآلي والتسوق عبر المواقع التجارية الإلكترونية المعتمدة .

-بطاقة فيزا الكلاسيكية: هي بطاقة تمنحك سقفا أسبوعيا استثنائيا يمكنك من تسهيل الكثير من التعاملات من مزاياها:

_ بطاقة مزودة بشريحة ذكية ورقم سري يمكنك من تسديد المشتريات عبر الإنترنت باستعمال الرقم أعلاها والرقم السري.

_تقديم العروض الترويجية لمتعاملي البنك حاملي البطاقة.

-بطاقة فيزا الذهبية: هي بطاقة موجهة للأفراد كبار متعاملي البنك تمكنهم من إجراء الكثير من المعاملات بسهولة وسلاسة مع امتيازات محددة لهم.

-بطاقة فيزا بلاتينيوم: هي بطاقة سحب ودفع دولية موجهة لاستعمالات داخل وخارج البلد لها مزايا إضافية عن البطاقات الأخرى كتقديم العروض الترويجية لمتعاملي البنك حامليها.

- بطاقة فيزا تصدير: هي بطاقة استثنائية موجهة للعملاء الناشطين في مجال التصدير ولديهم حساب المصدر باليورو والحساب الجاري بالدينار تمكنهم البطاقة من القيام بعمليات السحب والدفع في الخارج بكل أمان وسلاسة وذلك خلال السفر في إطار نشاط التصدير.

الجدول رقم 08: يوضح تطور عدد بطاقات فيزا الدولية خلال الفترة (2020 - 2023)

السنوات	2020	2021	2022	2023
عدد بطاقات فيزا الدولية	1677	2868	2655	4052

المصدر: التقارير السنوية لبنك السلام الجزائري للفترة 2020 - 2023

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08: نمو قوي في عدد بطاقات فيزا الدولية لدى بنك السلام الجزائري، ففي سنة 2022 كان العدد 1677، ثم ارتفع إلى 2868 بطاقة سنة 2021 ليشهد تراجع إلى 2655 خلال سنة 2022، وليقفز قفزة كبيرة إلى 4052 سنة 2023، وقد يعكس هذا التذبذب عدة دوافع أهمها استراتيجية البنك الناجحة في التوسع الرقمي، حيث تضاعف عدد البطاقات بشكل ملحوظ خلال الثلاث سنوات، أيضا إمكانية تغيير

الاستراتيجية المتبعة من طرف البنك مع تقديم حملات ترويجية ناجحة خلال سنة 2023 ليصل إلى ضعف العدد تقريبا، وبشكل عام هذا النمو المتسارع يشير إلى أن البنك حقق انتشارا متسارعا وخلال فترة زمنية قصيرة عكس ثقة العملاء المتزايدة في هذه البطاقة.

2- المنصات والتطبيقات الرقمية:

أ_ منصة السلام للأعمال: هي منصة رقمية توفر الخدمة على مدار 24 ساعة وعن بعد بكل سهولة وأمان دون عناء التنقل إلى فرع البنك، تمكنك المنصة من تسجيل ذاتي عبر التطبيق دون الحاجة إلى التوجه إلى الفرع مع إدارة ذاتية للحسابات من أهم خصائصها:

_الاطلاع على الأرصدة وجميع الحسابات والعمليات

_إصدار كشوف الحسابات البنكية وتحميلها مع إصدار كشوف الهوية البنكية

_طلب البطاقات البنكية

_المصادقة على التحويلات بين مختلف فروع بنك السلام الجزائر ومختلف العملات المصادقة على تحويلات نحو مختلف البنوك الأخرى.

_المصادقة البيومترية من بصمة إصبع وتعرف على الوجه

_تحديد مواقع الفروع الأخرى للبنك وأجهزة الصراف الآلي الخاصة به عبر نظام تحديد المواقع العالمية.

ب - تطبيق ماي سلام: هو تطبيق موجه لأفراد يمكنهم من الاطلاع على مختلف حساباتهم البنكية مباشرة عبر الهاتف الذكي أو اللوحة الإلكترونية والقيام بمختلف العمليات البنكية بنقرة واحدة ودون الحاجة إلى التنقل للبنك، من خصائصه:

_الاطلاع على التمويلات وجدول السداد الخاصة بها وحسابات الودائع الاستثمارية وشهادات الاستثمار.

_إصدار كشوف الحسابات البنكية وتحميلها والبحث عن العمليات أو الخدمات

_إجراء تحويلات بين مختلف حسابات المتعاملين ضمن نفس الفرع

_تحويل العملات الأجنبية¹.

¹ - الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائري <https://www.alsalamalgeria.com> تاريخ الإطلاع 2026/04/04، الساعة 20:21

ج -تطبيق ماي سلام برو: هو تطبيق موجه للمهنيين والشركات وهو نسخة مطورة من تطبيق ماي سلام يمكنك من إدارة حسابات مؤسستك البنكية بطريقة أسهل وأسرع من خلال القيام بعملياتك البنكية الرقمية عن بعد دون الحاجة لتتقل من مزاياه:

_توفير الخدمة على مدار الوقت عبر اللوحة الإلكترونية والهاتف الذكي

_التسجيل الذاتي عبر التطبيق دون الحاجة للفرع مع الإمكانية الذاتية من إدارة الحسابات من تحويلات وتمويلات..

_خدمة سويقت لتحويل الأموال

د- تطبيق السلام سمارت بنكينغ: هو تطبيق يعمل على فتح آفاق جديدة للعملاء بحيث يسهل لهم عملية الاطلاع على حساباتهم ومحاكاة مختلف عمليات التمويل باستخدام الهاتف الذكي أو اللوحة الإلكترونية ومن بين خدماته المصرفية¹:

_محاكاة التمويل

_الكشف عن الأرصدة

_الاتصال بالمصرف عن طريق الهاتف

_ طلب دفتر الشيكات أو بطاقة الدفع

الجدول رقم 09: يوضح تطور حسابات تطبيق سمارت بنكينغ خلال الفترة الممتدة من (2020 - 2023)

السنوات	2020	2021	2022	2023
عدد الحسابات	6297	7860	9800	11252

المصدر: التقارير السنوي لبنك السلام الجزائري الفترة (2020 - 2023)

يتضح لنا من خلال الجدول: أن حسابات تطبيق سمارت بنكينغ شهدت نموا مستمرا خلال الفترة المذكورة ففي سنة 2020 كانت عدد الحسابات المسجلة 6297 حسابا فقط في حين ارتفع العدد إلى 7860 حسابا سنة 2021، ليواصل الارتفاع إلى 9800 حسابا سنة 2022، وليفصل في سنة 2023 إلى 11252، هذا النمو المستمر يعكس زيادة واضحة في تبني الخدمات الرقمية من طرف عملاء المصرف إذ تجاوزت نسبة الإقبال على التطبيق 50% خلال الأربع سنوات الأخيرة فقط ما يعكس كسب ثقة العملاء تجاه هذا التطبيق، ونتيجة لتحول الرقمي الذي تبناه

¹ - رودان الزهراء، مقبي ميمونة، واقع استخدام التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية دراسة حالة مصرف السلام الجزائري، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الوادي، العدد 02، الجزائر، 2025، ص16

البنك في السنوات الأخيرة، أيضا تغيير ثقافة العملاء وتقبلهم للخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيقات والإنترنت ما يجعل من المصرف يتمركز بموقع قوة في سوق المنافسة.

3- منصات التجارة الخارجية:

أ_ منصة ما قبل التوطين: هي منصة يمنحها بنك السلام الجزائري لجعل التحويلات البنكية الدولية آمنة، اذ يمنحك البنك وسائل دفع مستندية أكثر أمانا متوافقة مع المعايير الدولية ومتلائمة مع حاجياتك كمشتري أو كبايع وعبر الإنترنت فقط على مدار 24 ساعة.

ب _ منصة الاعتماد المستندي: لجعل تحويلاتك البنكية الدولية آمنة يمنح لك بنك السلام الجزائري وسائل دفع مستندية آمنة ومتوافقة مع المعايير الدولية وتناسبك كمشتري أو كبايع يضع لك بنك السلام بوابة الويب الخاصة بك التي تسمح لك بملا استمرار افتتاح اعتماد مستندي لعملية الاسترداد طول السنة وعبر الإنترنت فقط من خلال المنصة.

ج _ خدمة الدفع عبر المسح ويمباي: وهو تطبيق موجه لأفراد والمؤسسات يمكنك من تسديد مشترياتك عبر الهاتف الذكي بمجرد مسح الرمز المعروف على هاتف تاجرِكَ فقط مما يجعلك تستغنى عن السيولة تماما.

د_ جهاز الدفع الإلكتروني: هو جهاز يوفره بنك السلام مجانيا لتجار والمحترفين بمجرد امتلاكهم حساب جاري لدى البنك، بحيث يمكنهم من قبض مدفوعات البطاقات الإلكترونية الحاملة لشارة لتسهيل العملية لطرفين¹.

4_خدمات الصراف الآلي: عبارة عن وسيط بين متعاملين البنك يتلقى طلبات وبيانات كل منهما ويتحقق منها عن طريق موقعه على الشبكة مع تولي عملية عرض السلعة والخدمة والتسليم والوفاء نظير عمولة معينة²، وتتوزع أجهزة الصراف الآلي لبنك السلام عبر مختلف فروع.

جدول رقم 10: يوضح تطور أجهزة الصراف الآلي الخاصة ببنك السلام الجزائري من (2021-2023)

السنوات	2021	2022	2023
عدد الصرافات الآلية	28	31	268

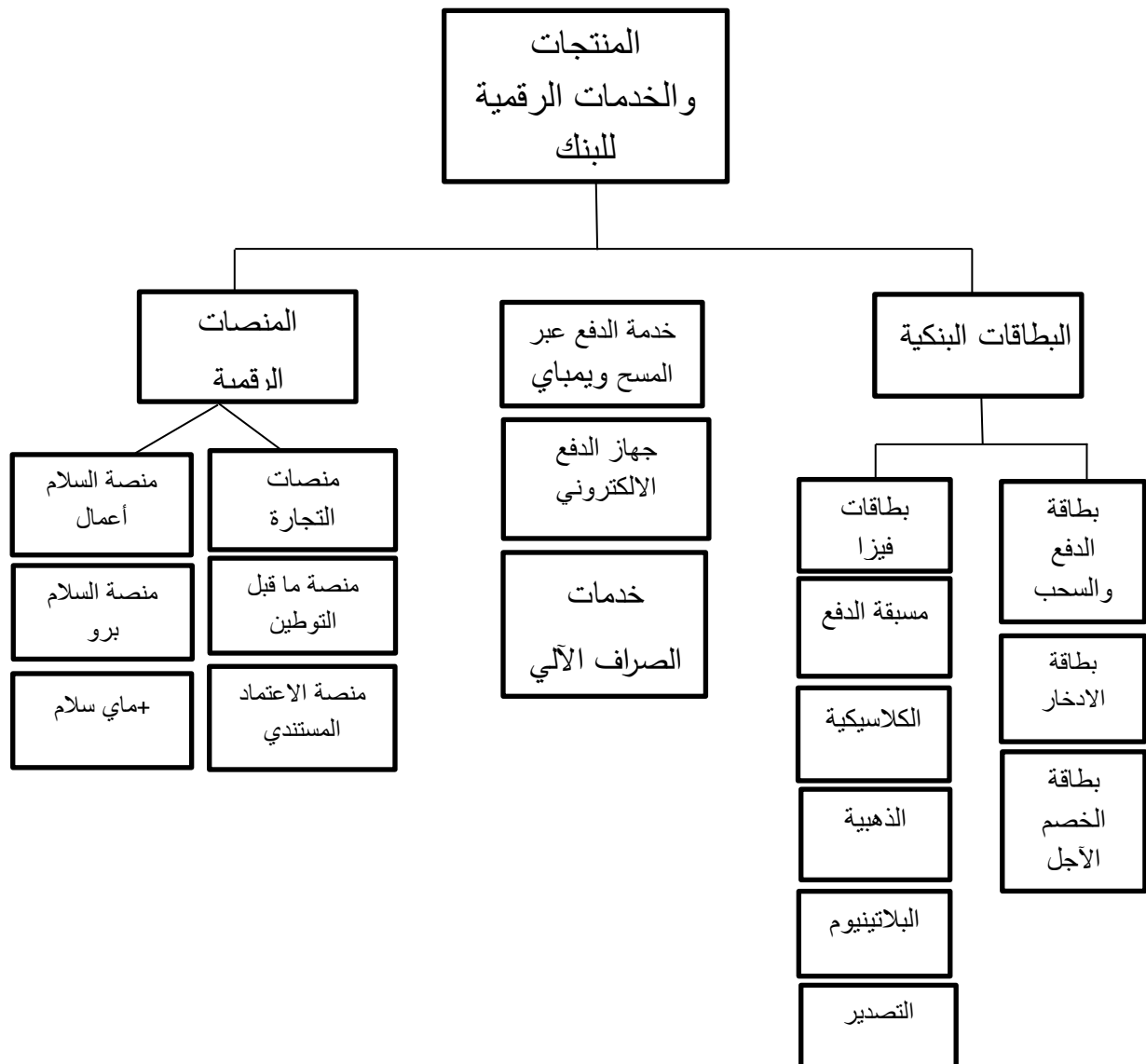
المصدر: التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائري 2021-2023

¹ - الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائري <https://www.alsalamalgeria.com> تاريخ الإطلاع 2026/04/04، الساعة 22: 22

² - دليلة بدران، واقع الصيرفة الالكترونية في البنوك الإسلامية مصرف السلام الجزائري نموذجا، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مجلد 06، عدد 01، الجزائر، 2020، ص 431

يتضح من خلال الجدول رقم 10: أن بنك السلام الجزائري شهد قفزة هائلة في عدد الصرافات الآلية خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى غاية 2023، حيث قفز من 28 جهاز موزع عبر مختلف الفروع سنة 2021 ليصل إلى 268 جهاز في سنة 2023، ما يدل على الاستثمار الضخم من قبل المصرف في توسيع شبكة التوزيع الخاصة به وتحسين الوصول للخدمات المصرفية من طرف جميع الأطراف والعملاء و يتضح أيضا أن هذه الخدمة لاقت زيادة كبيرة في الطلب عليها ما أدى إلى زيادة عدد الأجهزة وخاصة بعد جائحة كورونا التي عرفت أكثر بالتحول الرقمي، وقد عكس هذا التوسع رؤية استراتيجية واضحة من طرف مصرف السلام الجزائري لتعزيز حضوره وزيادة فرصه في السوق الجزائرية مع تلبية احتياجات مختلف عملائه.

الشكل رقم 03: يوضح إجمالي المنتجات والخدمات الرقمية التي يقدمها بنك السلام



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على موقع بنك السلام الجزائري

خلاصة الفصل الثاني:

يتضح من خلال عرض الفصل الثاني لدراسة أنه رغم اختلاف البيئة الثقافية لدى المصارف الإسلامية إلا أن هدفها يبقى واحد هو السعي نحو تقديم أفضل الخدمات والمنتجات المصرفية الرقمية، ويتبين ذلك انطلاقاً من التجربة الإماراتية "بنك دبي الإسلامي" الذي شهد قفزة نوعية مكنته من الاستغناء عن الخدمات التقليدية، مع محاولة تبنيه التحول الرقمي في تقديم خدماته ومنتجات الرقمية، ويتضح أيضاً أن مصرف إسلام ماليزيا في التجربة الماليزية استطاع إيجاد بيئة مناسبة له مع بنى تحتية رقمية مكنته من منافسة القطاع الربوي، بالإضافة إلى التجربة التركية التي عززت من الابتكار الرقمي في خدماتها المصرفية و قدمت حلولاً رقمية مبتكرة ومتكاملة تجمع بين التكنولوجيا والالتزام الشرعي من خلال مصرفها الكويتي التركي والبركة التركي، ومن أبرز نماذج المنطقة أيضاً تجربة مصرف الراجحي السعودي التي برز فيها الابتكار الرقمي والحلول المصرفية الإسلامية ومختلف الخدمات الرقمية المتقدمة وسهلة الاستخدام مثل التطبيقات و الخدمات المقدمة عبر الإنترنت، وأخيراً تجربة بنك السلام الجزائري الذي يسعى جاهداً إلى تعزيز مكانته في السوق الجزائري، ورغم أن هذه التجارب حققت نمواً كبيراً في القطاع المصرفي إلا أنها ما زالت تعاني من بعض التحديات البيئية وتحديات البنية التحتية ونقص الكوادر البشرية فضلاً عن ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية باستمرار.



عملنا في هذه الدراسة على الإجابة عن التساؤل الرئيسي الذي يمثل إشكالية الدراسة في مقدمتها من خلال تقسيم الدراسة إلى فصلين متسلسلين، عالجنا في بداية الفصل الأول موضوع البنوك الإسلامية و المنتجات الرقمية حيث تطرقنا في ذلك إلى أهم الجوانب النظرية من حيث التعريف والخصائص والأهمية مع ذكر أهم قطاعات هذه المنتجات و أنواعها.

و أما في الفصل الثاني فيتعلق بالدراسة التطبيقية و التي تم تخصيص محتواها لعرض بعض التجارب الدولية الرائدة في مجال المنتجات المصرفية الرقمية، كتجربة بنك دبي الاسلامي في الامارات العربية المتحدة والتجربة التركية إضافة إلى تجربة ماليزيا و التجربة الجزائرية لمصرف السلام، وقد اتضح من خلال عرض هذه التجارب أن المصارف الإسلامية أثبتت قدرتها على مواكبة التحول الرقمي الحاصل في المنظومة المصرفية و دخول منافسة المصارف الأخرى المتواجدة في القطاع.

نتائج الدراسة:

من خلال دراسة الموضوع من مختلف الجوانب توصلنا إلى العديد من النتائج لعل من أهمها:

_ الخدمات الرقمية المالية والمصرفية في البنوك الإسلامية هي البديل الشرعي الأنسب لخدمات ومنتجات البنوك التقليدية.

_ تعتبر الخدمات الرقمية اداة مهمة لتعزيز الشمول المالي في البنوك الإسلامية، ويتجلى ذلك في الإقبال المستمر والمتزايد عليها من قبل الأفراد.

_ حظيت منتجات المصارف الإسلامية بقبول ملحوظا على المستوى العربي والعالمي حيث شهدت إقبالا وانتشارا كبيرا بينهما، الأمر الذي ادى الى نجاح البنوك الإسلامية وجعلها بديلا أنسب للمصارف التقليدية.

اختبار الفرضيات:

قبل التطرق إلى مجمل النتائج التي توصلنا لها سنحاول تأكيد أو نفي الفرضيات السابقة

✓ **الفرضية الرئيسية:** تساهم البنوك الإسلامية في تعزيز الخدمات المصرفية الرقمية من خلال العديد من التطبيقات والمنتجات الرقمية، وهي فرضية صحيحة

التفسير: وقد أثبتت الدراسة في الفصل الثاني صحة هذه الفرضية حيث نجد تجربة بنك دبي الإسلامي وتجربة بنك الكويت تورك وبنك إسلام ماليزيا والراجحي وبنك السلام الجزائري تقدم العديد من الخدمات والمنتجات الرقمية المتنوعة.

✓ **الفرضية الفرعية الأولى:** المصارف الإسلامية هي كيان مالي مصرفي يقدم صيغ تمويلية تتناسب مع أحكام الشريعة الإسلامية بما يخدم التنمية الاقتصادية، وهي فرضية صحيحة.

التفسير: تعرف المصارف الإسلامية على أنها مؤسسات مالية مصرفية تتلقى الأموال من الأفراد وتوظفها في مختلف الصيغ التمويلية وبطريقة تتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

✓ **الفرضية الفرعية الثانية:** المنتجات الرقمية هي تلك المنتجات والخدمات التي يتم تقديمها عبر الوسائل الرقمية ويمكن الوصول إليها واستخدامها إلكترونيا وعبر الهاتف المحمول، وهي فرضية صحيحة.

التفسير: عرفت المنتجات الرقمية كما هو في الفصل الأول على أنها تلك المنتجات الغير مادية التي يتم تقديمها وتداولها عبر الوسائط الإلكترونية مثل الإنترنت والتطبيقات والمنصات، بهدف تسهيل المعاملات وتحسين تجربة العملاء.

✓ **الفرضية الفرعية الثالثة:** تتنوع المنتجات الرقمية المقدمة في البنوك الإسلامية من بنك إلى آخر لكن أهمها التطبيقات المصرفية، الخدمات المقدمة عبر الإنترنت والهواتف المحمولة، ومختلف البطاقات الإلكترونية، وهي فرضية صحيحة.

التفسير: تبين بعد دراستنا للفصلين أن المنتجات والخدمات الرقمية متنوعة وعديدة وتختلف حسب كل بنك وتشمل أهمها خدمات التطبيقات المصرفية عبر الهاتف المحمول، مختلف البطاقات، خدمات الدفع الإلكتروني والتحويلات المالية، خدمات أجهزة الصراف الآلي الذكية.

✓ **الفرضية الفرعية الرابعة:** يوفر بنك السلام الجزائري العديد من المنتجات الرقمية و الخدمات الرقمية يقدمها عبر تطبيقه أو موقعه الرسمي على الإنترنت، وهي فرضية صحيحة.

التفسير: أثبتت الدراسة في الفصل الثاني أن بنك السلام الجزائري يقدم مجموعة من الخدمات المصرفية الرقمية الخاصة بالأفراد والمؤسسات مثل خدمة السلام سمارت بنكينغ وخدمات الصراف الآلي.

• أهم التوصيات:

تتضمن الدراسة التوصيات الآتية:

- _ ضرورة توجه البنوك الإسلامية إلى الانفتاح على المنتجات المالية والمصرفية التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية و تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- _ العمل على توسيع الابتكار في المنتجات والخدمات الرقمية مع مواكبة أحدث التطورات الحاصلة في القطاع المصرفي الإسلامي.
- _ ضرورة دعم الدولة الجزائرية للقطاع المصرفي الإسلامي خاصة في مجال التحول الرقمي، مع تقديم التشجيعات المختلفة وتوفير بنى تحتية تكنولوجية وتشريعات تساعد على ذلك.
- _ على المصارف الإسلامية الناشطة في الجزائر الاستفادة من تجربة المصارف الإسلامية الرائدة في مجال التحول الرقمي.
- _ تحسين تجربة المستخدم في بعض الخدمات المقدمة عبر بعض المصارف وجعلها أكثر بساطة وتكاملاً وسهلة الاستخدام من قبل جميع الفئات العمرية.
- _ تعزيز التعاون بين البنوك الإسلامية و المؤسسات الخاصة في مجال التكنولوجيا المالية والخدمات الرقمية للبنوك.

• آفاق الدراسة:

- تقترح الدراسة مجموعة من المواضيع ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي تتيح للباحثين دراستها والبحث فيها، نذكر منها ما يلي:
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأداة لتعزيز نشاط المصارف الإسلامية - دراسة تحليلية تقييمية -.
 - التمويل الإسلامي الرقمي في المصارف الإسلامية - الواقع والمأمول -.

- التحول نحو البنوك الرقمية و أثره على تنافسية البنوك الإسلامية دراسة حالة الجزائر.
- دور عقود البلوكتشين في تحسين اداء المصارف الاسلامية -تجارب عالمية-.

قائمة المراجع:

1_ القرآن الكريم

2_ الكتب:

1. إبراهيم عبد اللطيف، الأعظمي العبيدي، المصرفية الإسلامية مفاهيمها، خصائصها، تطبيقاتها، الطبعة الأولى، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، دبي، 2015
2. البشير جعيد وآخرون، المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، الطبعة الأولى، مكتبة حسين العصرية لطباعة والنشر، لبنان، 2014
3. حسين بلعجوز، مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية والبنوك الكلاسيكية دراسة مقارنة، الطبعة الأولى، مؤسسة الثقافة الجامعية، مصر، 2009
4. عبد الحق العيفة، المصارف الإسلامية المعاصرة، الطبعة الأولى، البدر الساطع لطباعة والنشر، الجزائر، 2021
5. فاطمة تشينار وآخرون، واقع الصناعة المالية التشاركية في تركيا UNiFEST BASIM YAYIN SAN، الطبعة الأولى، إسطنبول، 2024
6. محمد الطاهر الهاشمي، المصارف الإسلامية ماهيتها نشأتها وتطورها خصائصها آلية عملها وفيما تختلف عن المصارف التقليدية الطبعة الأولى، مجموعة النشر العربي لتدريب والنشر، ليبيا، 2010
7. محمد علي السرطاوي، الضوابط المعيارية لصيغ الاستثمار في المؤسسات المالية الإسلامية، الطبعة الأولى، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، 2015
8. محمد محمود العجلوني، البنوك الإسلامية أحكامها ومبادئها وتطبيقاتها لمصرفية، الطبعة الأولى، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2008
9. وائل محمد عربيات، المصارف الإسلامية والمؤسسات الاقتصادية أساليب الاستثمار- الاستصناع - المشاركة المتناقصة (المنتهية بالتمليك) النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009،

3_ المجلات العلمية:

1. أحمد محمد لطفي، نشأة المصارف الإسلامية (التطور و الصعوبات)، المجلة الإلكترونية الشاملة، متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، العدد الرابع والثلاثون، الأردن، 2023،
2. عزّت الدين أصلان، عدنان ربابعة، دور البنوك الإسلامية في تمويل القطاعات الاقتصادية في تركيا، مجلة AKIF، المجلد 55، العدد 01، تركيا، 2025

3. أسامة وجدي وديع، مديحة محمد متولى البنوك الرقمية: المنتجات ومتطلبات التحول و انعكاساتها على المركز التنافسي المجلة العلمية لدراسات والبحوث المالية والادارية، جامعة السادات، المجلد الثامن، العدد الثاني، مصر، 2020
4. إسماعيل مومني، فيصل شيايد، مساهمة المصارف الإسلامية في النمو الاقتصادي، دلائل تجربة ماليزيا، مجلة رؤى اقتصادية جامعة الشهيد حمه خيضر الوادي، المجلد 06، العدد 02، الجزائر، 2016
5. أميرة دباش، واقع الخدمات المصرفية والأداء المالي في ظل التحول الرقمي ببنك دبي الإسلامي، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة قسنطينة 02، المجلد 11، العدد 01، الجزائر، 2024
6. إيمان رحال، دور التكنولوجيا المالية في دعم التحول الرقمي في البنوك الاسلامية تجربة بنك السلام "الجزائر" مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، جامعة بسكرة، المجلد 14، العدد 02، الجزائر، 2025
7. بختي عمارية، التصكيك البنكي الإسلامي في تنمية الاقتصاد الإماراتي، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، المجلد 01، العدد 02، الجزائر، 2017
8. بكير حمي، محمد قوجيل، دور التكنولوجيا المالية في تمويل الشركات الناشئة مع الإشارة الى حالة الجزائر وفرنسا، مجلة البحوث المالية العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد 09، العدد 02، الجزائر، 2024
9. بلال علي الحموي، التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية من منظور فقه المعاملات مصرف كويت ترك والبركة ترك نمونجا، رسالة ماجستير قسم الاقتصاد الاسلامي وعلوم القانون، المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، المجلد الثامن عشر، العدد الثالث، إسطنبول، 2023
10. خديجة شوشان، خديجة إمان عماروش، مظاهر رقمنة الخدمات المصرفية للبنوك الاسلامية في الجزائر أعقاب جائحة كورونا دراسة حالة مصرف السلام، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة أم البواقي، المجلد 09، العدد 01، الجزائر، 2022
11. خولة مداوي، طيب سعيدة، دور المنتجات الرقمية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة دراسة عينة من مستخدمي بريدي موب، مجلة دفاتر بواذكس، جامعة مستغانم، المجلد 13، العدد 01، الجزائر، 2024
12. دليلة بدران، واقع الصيرفة الالكترونية في البنوك الإسلامية مصرف السلام الجزائر نمونجا، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية مجلد 06، عدد 01، الجزائر، 2020

13. زهرة دريش، تحليل أثر التحول الرقمي على كفاءة وجودة الخدمات المصرفية، مخبر استراتيجيات تنمية القطاع الفلاحي والسياحي، جامعة عين تموشنت، المجلد الحادي عشر، العدد 03، الجزائر، 2025
13. سارة بوعدلة، سناء الحمليلي، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المالية الإسلامية، مجلة البحوث الاقتصاد و المناجمنت، المركز الجامعي مغنية، المجلد 06، العدد 01، الجزائر، 2025
14. سفيان شباحي، هاني منال، التحول الرقمي في البنوك الإسلامية: واقع وتحديات دراسة مقارنة بين بنك الراجحي السعودي وبنك قطر الإسلامي، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة بسكرة، مجلد 16، العدد 01، الجزائر، 2025
15. سليم موساوي، براني عبد الناصر، دور التكنولوجيا المالية الإسلامية في تحسين جودة الخدمات المالية للمصارف، عرض تجربة السعودية وإمكانية الاستفادة منها في الجزائر، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، المجلد 12، العدد 01، الجزائر، 2025
16. سمية جلمودي، طهراوي أسماء، دور التحول الرقمي في جودة خدمات المصارف الإسلامية في الجزائر والتحديات دراسة حالة مصرف السلام، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، المجلد 13، العدد 01، الجزائر، 2023
17. صبرينة بوغار، تراري مغزي حسين، "تطبيق تقنية البلوكتشين في البنوك الإسلامية: الواقع والتحديات (تجربة مصرف الراجحي)، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، جامعة وهران 02، المجلد 17، العدد 01، الجزائر، 2023
18. ظلال أم الخير كعيد، تقنين المعاملات المالية في تركيا من خلال البنوك التشاركية بين الواقع والمأمول، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة، المجلد 16، العدد 01، الإمارات، 2024
19. عبد الرزاق معايزية، سعاد معايزية، واقع التكنولوجيا المالية الإسلامية في الإمارات العربية المتحدة تجربة بنك دبي الإسلامي، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، المجلد 10، العدد 02، الجزائر، 2025
20. عبد الهادي مسعودي، لخضر لعروس، تقييم واقع التجارة الالكترونية و استعمالات البطاقات الإلكترونية بالجزائر، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، جامعة المسيلة، العدد 02، الجزائر، 2017
21. عز الدين شرون، سليمة بن زكة، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر "دراسة تحليلية تقييمية" مجلة الباحث الاقتصادي جامعة 20 أوت 1955 المجلد 10، العدد 02، الجزائر، 2022

22. العطرة دغنوش ، مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمات المصرفية الإلكترونية دراسة حالة لعينة من البنوك الجزائرية، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، المجلد 16، العدد 01، الجزائر، 2024.
23. علي فلاّح، بوسهوه ندير، صيغ التمويل الإسلامي في المصارف الإسلامية تجارب وتحديات، مجلة الآفاق لدراسات الاقتصادية، جامعة تبسة، العدد الأول، الجزائر، 2016.
24. غرداوي فاتح، غزاري عماد، ملائمة صيغ التمويل الاسلامي في نمو واستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد خيضر الوادي، المجلد 10، العدد 02، الجزائر، 2025.
25. كوثر طلحي و زوادي نهاد، دور ابتكارات التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المالية الاسلامية بيت التمويل الكويتي نموذجا، مجلة دراسات في المالية الاسلامية والتنمية، جامعة غرداية، المجلد 04، العدد 01، الجزائر، 2023.
26. فاطمة الزهراء سبع، قويدري محمد، أساسيات صيغ التمويل الإسلامي المطبقة في الاقتصاد الإسلامي، مجلة التراث المجلد، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد 08، العدد 01، الجزائر، 2018.
27. فهد مطر المطيري، أثر جودة الخدمات المصرفية الإلكترونية على رضا العملاء في البنوك الاسلامية السعودية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة أم القرى السعودية المجلد 18، العدد 29، السعودية، 2022.
28. قسوري إنصاف، عبة فريد، رقمنة خدمات التمويل المصرفي الإسلامي لتعزيز الشمول المالي في الجزائر إشارة لحالة بنك البركة وكالة بسكرة، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، المجلد 06، العدد 02، الجزائر، 2024.
29. مروة بلمباركي، إبراهيم شيخ التهامي، أثر التجارة الخارجية على التكنولوجيا المالية في دول شمال إفريقيا دراسة قياسية باستخدام بيانات بانل للفترة من 2004-2021، مجلة الجغرافيا الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، المجلد 02، العدد 01، الجزائر، 2025.
30. منى بسويح وآخرون، إدارة مخاطر صيغة المربحة في التمويل المصرفي الإسلامي، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال، جامعة أحمد زبانة سنتتاغنة غليزان، المجلد 04، العدد 01، الجزائر، 2020.
31. منير خطوي، مبارك لسوس، النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية بين التحديات ومتطلبات النجاح، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد 02، جامعة البليدة، الجزائر، 2020.

32. مها شحادة، تطبيقات و مخاطر التمويل الإسلامي الرقمي، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، العدد 57، الأردن، 2021
33. ميساء منير ملحم، واقع الخدمات الإلكترونية في المصارف الأردنية دراسة مقارنة بين المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية، مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة اليرموك المجلد السادس و الثلاثون، العدد الثالث الأردن، 2021
34. هيام سامي الزعبي، دور التكنولوجيا المالية في نمو قطاع الخدمات المالية الاسلامية في السوق الأوروبي، مجلة GIEM، جامعة اليرموك، العدد 147، الأردن، 2024
35. وسام صافر، التحول الرقمي في المصارف الاسلامية ودوره في تحسين عمليات التجارة الخارجية في الجزائر، مجلة الجغرافيا الاقتصادية، جامعة الوادي، المجلد 02، العدد 02، الجزائر، 2025
36. وهيبة بن شوك، سميرة عبدوس، دراسة التجربة الماليزية في الصناعة المالية الإسلامية "تقييم أداء النظام المالي الإسلامي للفترة (2010-2018)، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، المجلد 03، العدد 02، الجزائر، 2020
37. يوسف حجيم، سلطان الطائي، ورفقاءه المنتجات الرقمية ودورها في الشيخوخة التنظيمية المبكرة دراسة تطبيقية في مراكز البيع الالكتروني، مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الكوفة، مجلد 20، عدد خاص، العراق، 2024

4_ مذكرات و أطروحات:

1. إبتسام ساعد، دور آليات التمويل الإسلامي في رفع الكفاءة التمويلية للنظام المصرفي التجربة الماليزية نموذجاً، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة كلية العلوم الاقتصادية، تخصص نقود وتمويل، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2017
2. فايزة جيجح، جودة الخدمات الالكترونية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية علوم التسيير، الجزائر، 2018
3. فاطمة بن ناصر، تسيير مخاطر صيغ التمويل بالمصارف الإسلامية دراسة حالة بنك البركة الجزائري، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، 2009

4. توفيق زكريا، المصارف الإسلامية وتحديات التكنولوجيا المالية والثورة الرقمية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تخصص معاملات مالية معاصرة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2025
5. هناء سلماي، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية وفق مقررات لجنة بازل 3 دراسة مقارنة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد الخدمات، الجزائر، 2023
6. سمير هربان، اشكالية تطوير آليات صيغ التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نموذج مقترنة بين التجربة السودانية والمملكة الأردنية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة، جامعة الجزائر 03، كلية علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، الجزائر، 2022
7. شنان سامي، مساهمة لتطوير نموذج قياس وتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية في إطار مقررات لجنة بازل دراسة نظرية تطبيقية، أطروحة دكتوراة، جامعة الجزائر 03، كلية علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، 2023
8. قوجيل محمد، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراة كلية العلوم المالية والمحاسبية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2023
9. محمد نور الدين أردنية، القرض الحسن وأحكامه في الفقه الاسلامي، أطروحة مقدمة لنيل درجة ماجستير في الفقه والتشريع، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، 2010
10. محمود محمد محمود سعد، أثر التحول الرقمي على الميزة التنافسية دراسة حالة البنوك الإسلامية في فلسطين، رسالة لنيل متطلبات درجة الماجستير الجامعة العربية الأمريكية في فلسطين، كلية الدراسات العليا تخصص التمويل الإسلامي التطبيقي، فلسطين، 2023

5_ المواقع الإلكترونية:

_الموقع الرسمي لمصرف السلام الجزائري، <https://www.alsalamalgeria.com>

_ الموقع الرسمي لبنك الراجحي السعودي، <https://www.alrajihbank.com.sa>

_الموقع الرسمي لبنك البركة تورك، <https://www.albaraka.com.tr>،

_الموقع الرسمي لبنك دبي الإسلامي، <https://www.dib.ae>

_الموقع الرسمي لبنك الكويت تورك، <https://www.albaraka.com.tr>

_الموقع الرسمي لبنك الإمارات المركزي، <https://www.centralbank.ae>

_ التقارير السنوية لمصرف الراجحي السعودي (2020-2024)

_ التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائري (2020-2024)

_ بنك الجزائر، الجريدة الرسمية، النظام رقم (18-02)، العدد 73، الجزائر، 2018

_ بنك الجزائر، الجريدة الرسمية، النظام رقم (20-02)، العدد 16، الجزائر، 2020

المراجع الأجنبية:

1. Abubakar Balarabe and other ,**history of islamic banking in malaysia :a General Review**,**International Journal of islamic products and malay civilization** ,universiti sultan zainal Abidin,Gong Badak campus 21300 kuala Nervus Terengganu Malaysia , 2013
2. Aisyah,M, **perkembangan Bank Digital islam di malaysia** Journal of Islamic social Economic and Developement ,Academic Inspired Network, voultume 07 ,Issues 51, Malaysia 2022
3. Alifadhl Bueawi, **theRole of commercial and islamic banks in promoting comprehensive Investement in Light of banking performane**: Iraq Case study, International Jouranl of Research in social Scienes and humanities university of technology vol n 13 Issue 3 jul – sep , Iraq 2023
4. Kuveyt Türk Katılım Bankası, 2023 Yıllık Faaliyet Raporu
5. Nur Sufia Sabrina Binti Yuzimi, **Bank Islam Malaysia Berhad Industrial** , Training Report, Universiti Teknologi MARA, Malaysia, 2022